الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

الضعف اللغوي لدى طلبة اللغة والأدب العربي من وجهة نظر أساتذتهم- سنة أولى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
* عبير مرياح

إشراف الأستاذة:
* حياة لشهب

السنة الجامعية:2021/2020

شكر وعرفان

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث، سواء برأي أو توجيه أو نصيحة ، وفي مقدمتهم أستاذتي المشرفة حياة لشهب التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها التي أسدتها في سبيل انجاز هذا البحث.

وكذا أتقدم بجزيل الشكر إلى أساطين الأدب وفرسان اللغة في قسم اللغة والأدب العربي، وخاصة الأساتذة الذين اشرفوا على تدريسي طيلة مشواري الجامعي.

كما يسرني أن أتقدم بخالص الامتنان لكل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

فلكم مني اخلص معاني الاحترام وأدامكم الله ذخرا للعلم

مقدمة

اهتمت العديد من الدراسات بتعليم اللغة العربية قديما وحديثا، لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع، إذ تعتبر هوية المجتمع، واللغة العربية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدين الإسلامي، إذ بواسطتها تمارس مختلف الشعائر الدينية من صلاة ودعاء وقراءة القرءان، وقد شهد العالم العربي ظهور تراجع وضعف في استعمال اللغة العربية بشكل ملحوظ في جميع المجالات، وخاصة بعد أن بدأت اللغات الأجنبية تكتسح العالم، ومنها مجال التعليم حيث أصبح يلاحظ ضعف الطلبة في جميع مراحل التعليم ومنها الجامعة في التحكم في استعمال اللغة الفصحى فهما وإنتاجا، والأمر من ذلك أننا نجد هذا الضعف متفشيا عند طلبة قسم اللغة العربية ممن تخصصوا في دراسة اللغة العربية؛ مما دفع بالكثير من الباحثين إلى القيام بدراسات لمعرفة أسباب ذلك.

لا يخفى على أحد الواقع اللغوي المتدهور للغة العربية في الجامعة الجزائرية بصفة عامة، وعلى وجه الخصوص طلاب تخصص اللغة العربية، إذ يعاني الطلبة من صعوبات تعلم اللغة، وعدم التحكم فيها فهما وإنتاجا، ما أدى إلى تدهور مستواهم اللغوي وضعف تحصيلهم العلمي، لهذا قمت بهذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان"الضعف اللغوي لدى طلبة اللغة والأدب العربي من وجهة نظر أساتذتهم– سنة أولى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – أنموذجا".

ما دفعني إلى البحث في هذا الموضوع هو الواقع المتدهور الذي آلت إليه لغتنا العربية التي هي لغة القرآن الكريم ، وشيوع ظاهرة الضعف اللغوي فقد لاحظت أن تفشي الأخطاء وتدني المستوى اللغوي للمتعلمين ظاهرة تزداد باستمرار، فكان لابد من حصر هذه الظاهرة ووضع حلول ناجعة لها، على أمل النهوض باللغة العربية من جديد.

فكان لابد لي أولا من معرفة أسباب هذه الظاهرة وتجلياتها، أي تحديد الظاهرة وتشخيصها حتى نتمكن من إيجاد الحلول، لذلك قمت بدراسة ميدانية، واخترت طلبة السنة أولى لغة وأدب عربي كعينة للدراسة حتى أتمكن من رصد الأسباب الحقيقة التي أدت إلى

تدهور المستوى اللغوي عند المتعلمين، وأخرج بالحلول التي تحد من الضعف اللغوي، وتنمي الرصيد اللغوي لديهم.

إن دراسة موضوع الضعف اللغوي عند طلبة الجامعة، يتطلب منا الكشف عن العوامل التي تعيق تعلم اللغة والاستعمال السليم لها، ومعرفة مواطن ضعف الطلبة في مادة اللغة العربيَّة ومحاولة معالجتها، ولقد تولد عن هذا البحث جملة من الأسئلة تطرح نفسها بقوة، وهي :فيما تتجلى مظاهر الضعف اللغوي عند الطلبة؟ وما هي أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى هذا الضعف ؟ وما هي الحلول الناجعة التي تحد من تدهور استعمال اللغة العربية عند المتعلمين، وتمكن من إثراء الحصيلة اللغوية لديهم؟

من خلال الإشكالية السابقة، يمكن استخلاص مجموعة من الفرضيات، وتتمثل في:

– هناك أسباب للضعف اللغوي ترجع إلى العوامل الاجتماعية والثقافية المتمثلة في الأسرة والمجتمع والبيئة.

– توجد عوامل للضعف اللغوي ترتبط بشكل مباشر بالعملية التعليمية تتعلق بالطالب والجامعة والأستاذ والمادة التعليمية وطرائق التدريس.

– ينشأ الضعف اللغوي نتيجة تفاعل الفرد مع الوسط الذي يعيش فيه تتعلق بالازدواجية اللغوية ووسائل الإعلام.

وهي فرضيات يمكن التأكد منها من خلال الدراسة الميدانية، واستعمال استبيان بجمع المعطيات مباشرة من الطلبة والأساتذة.

وقد اعتمدت في هذا البحث الخطة التالية: مقدمة، أما عن الفصل الأول المعنون بالضعف اللغوي أسبابه و مظاهره، فينطوي تحته مبحثين، المبحث الأول تطرقت فيه إلى مفهوم الضعف اللغوي وعرض أسباب وعوامل الضعف اللغوي، بينما المبحث الثاني فسيخصص لعرض مظاهر الضعف اللغوي التي تتبلور في المهارات اللغوية (مهارة الاستماع، مهارة الحديث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة).

بينما الفصل الثاني يتعلق بالجانب التطبيقي المأخوذ من الواقع حيث أدرجت تحته مبحثين، المبحث الأول عرضت فيه منهجية الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فخصصته لتحليل نتائج الاستبيانات، استنبطت من خلاله نظرة كل من الأساتذة والطلبة حول موضوع الضعف اللغوي.

وفي الأخير خاتمة تمثلت في النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي للجانب النظري والتطبيقي.

وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي الذي تتخلله آليات التحليل لأن موضوع الدراسة يبحث في قضية لغوية تتطلب وصفا وتحليلا دقيقين لمشكلة الضعف اللغوي، مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي الذي يبرز جليا في الجانب التطبيقي.

ولقد اعترضني بعض الصعوبات في سبيل إنجاز بحثي هذا تتمثل في : وحدة المعلومات الموجودة في الكتب حيث نجدها تأخذ من بعضها البعض، إضافة إلى صعوبة البحث الميداني الذي يتطلب الوقت والصبر الكبيرين.

وفي الأخير أرجو أن يكلل جهدي هذا بالتقدير والنجاح، كما أنني ألتمس العذر إذا كان هناك خطأ أو نقص في ثناياه، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر المشرف على بحثي الأستاذة الفاضلة" حياة لشهب ".

الفصل الأول

الضعف اللغوي أسبابه و مظاهره

المبحث الأول: الضعف اللغوي وأسبابه

المبحث الثاني:مظاهر الضعف اللغوي (المهارات اللغوية)

يقر المختصون في التعليم في مدارس التعليم العام، وفي الجامعات ضعفا ملحوظا في أوساط الطلاب في اللغة العربية، ضعفا علميا ووظيفيا : في الاستماع، والقراءة، والحديث والكتابة.

وفي حقيقة الأمر، فإن مشكلة تدني مستوى الأداء اللغوي قديمة وليست حديثة، فاللحن لم يخلو منه عصر من العصور منذ صدر الإسلام مما دفع العديد من علماء اللغة منذ القدم إلى تأليف الكتب التي حاولت رصد الظاهرة، والحد من انتشارها.

واليوم ما تزال الشكوى من الواقع المتدهور والمؤلم الذي آلت إليه اللغة العربية على ألسنة أبنائها في أرجاء العالم العربي،من كثرة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها هؤلاء في مختلف نشاطاتهم اليومية.

ومما يؤكد هذا الضعف ويشير إلى انتشاره هو ما يعكسه واقع الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي من ضعف في المهارات اللغوية.

أما عن الأسباب التي تقف وراء هذا الضعف فهي عديدة منها ما هو مرتبط بالمتعلم ومنها ما هو مرتبط بالأستاذ، ومنها ما هو متعلق بالجامعة والجو العام، وأسباب أخرى عامة.

وسأتعرض في هذا الفصل إلى كل من مظاهر الضعف اللغوي التي تتمثل في الضعف في الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة والأسباب المختلفة التي تؤدي إلى هذا الضعف.

المبحث الأول: الضعف اللغوي وأسبابه

1- مفهوم الضعف اللغوي:

يعرف الضعف اللغوي بأنه: ضعف طلاب في مادة القراءة والكتابة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليه من معانٍ مختلفة ونطقها نطقا صحيحا من حيث البنية والإعراب.[1]

ويعرف أيضا بأنه: اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المنغمسة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة واستخدامها، والذي يظهر في قدرة غير تامة على الإصغاء، والتفكير، والتحدث، والقراءة والكتابة، والهجاء.[2]

يتضح من خلال التعريفين السابقين بأن الضعف اللغوي يقصد به تدني قدرة الطلبة اللغوية إلى الحد الذي يعيقهم من استخدام اللغة وظيفيا، وهذا الضعف يأخذ أشكالا كثيرة، ويشتم لمهارات الاستماع والمحادثة، والقراءة، والكتابة.

2- أسباب الضعف اللغوي:

للضعف اللغوي أسباب عديدة ترجع إلى عاملين أساسيين هما الفرد بجوانب شخصيته المختلفة، والمحيط الخارجي بعناصره المختلفة، كالمعلم، والجامعة، والأسرة والمجتمع، والوسط الثقافي، وأهم هذه الأسباب ما يلي:

أ- **المتعلم:** في حال كان يعاني من مشكلات صحية، كضعف البصر، أو السمع أو صعوبات في النطق، كاللجلجة، والتأتأة، عدم امتلاكه للقدرات والاستعدادات المطلوبة للنجاح

---

[1]- وليد عبد الرحمن إسماعيل وعلاء حسين فرج: تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 – 2019 م، ص 511.

[2]- يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شكر الزبيدي: صعوبات التعلم، دار الكتب الوطنية، بن غازي، ليبيا، د ط، 2008م، ص9.

الدراسي والأكاديمي، وعدم وجود ميول واهتمامات لديه، والاتجاهات السلبية من المدرسة والخوف، وانخفاض مستوى الدافعية.[1]

ب- المعلم: يعد المعلم معرقلا لعملية التعلم، ومن ثم أحدالأسباب التي تؤدي صعوبات التعلم عندما لا يقوم بمهمته بشكل جيد مثلا، وعدم إتباعه لطرائق التدريس المناسبة، وقلة إلمامه بطرائق التقويم التربوي، وضعف إعداده مهنيا وأكاديميا إعدادا جيدا، وكذا اتجاهاته السلبية، عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب.[2]

عدم إلمام المعلم بالمادة اللغوية، كأنها ليست من اختصاصه، واسند أمر تعليمها إليه استكمالا للنصاب، أو أنه مخصص فيها ولكنه توقف بتخصصه هذا عند حدود الحصول على الدرجة العلمية فقط، دون محاولة لتنميّة معلوماته، أو تجديدها،أو الوقوف على كل جديد حول اللغة العربية وآدابها ناسيا أو متناسيا أن دوام العلم مذاكرته، وبالتالي يصبح معينه ناضبا، ففاقد الشيء لا يعطيه.[3]

ج- الجامعة: وذلك من خلال الإمكانيات غير المتاحة من المباني واستيعابها المكثف للطلاب، وعدم إتاحتها الفرصة لممارسة الأنشطة، وعدم توفيرها الوسائل التعليمية، والمناهج من حيث مضمونها غير العلمي الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية، ولا يرتبط بمتطلبات البيئة، وعدم مراعاته مستويات الطلاب العمرية والفروق الفردية بينهم.[4]

إضافة إلى المشاكل الإدارية التي تشغل حيزا كبيرا من وقت المعلم، والمؤسسة التعليمية، وما يسند إلى المعلم من أعمال إدارية أو كتابية بعيدة عن العملية التعليميةويمكن

---

[1]- غسان الصالح: الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم (دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، المجلد 19، العدد 01، 2003م، ص21.

[2]- المرجع نفسه: ص 21.

[3]- محمد صالح الشنطي وآخرون: ظاهرة الضعف اللغوي (فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي)، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط01، 1994 م، ص 26.

[4]- المرجع نفسه: ص 21.

أن يقوم بها موظفون إداريون، وكذا تعطل تدريس المناهج في بعض الأحيان بسبب العجز في عدد المعلمين، والذي قد يستمر وقتا من الفصل الدراسي ممّا يثقل كاهل المعلمين الآخرين بتحمل أنصبتهم في سد العجز، وربما غير تخصصاتهم، وهذا ما يقلل عطاءهم.[1]

د- الأسرة: انشغال العائل المربي ورجل الأسرة في أمور مادية كثيرة، تحول بينه وبين متابعة الأبناء والإشراف عليهم، وتوجيههم توجيها عربيا سليما، ومن هنا لا يجد الطفل من يكسبه المهارات اللغوية السليمة صغيرا، ولا من يتابعه شابا، وتتحمل المدرسة وحدها المهمة الصعبة.[2]

إضافة إلى مستوى التعليم المتدني لكثير من الأولياء أو معاناتهم من الأمية،ما يحول بينهم وبين متابعة أبنائهم من الناحية التعليمية نتيجة إهمالها للطفل، ومشاعر الحرمان المادي والعاطفي التي تتكون عنده، والمرافقة عادة بالشعور بعدم الأمن والقلق...الخ، وعدم مراقبتها ومتابعتها لأبنائها،وعدم توفير متطلباتهم الدراسية المناخ المناسب للدراسة في المنزل والشجار الدائم والخلافات.[3]

هـ- المجتمع: من أسباب الضعف اللغوي التناقض الشديد بين ما يدرسه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة من مناهج اللغة العربية، وبين الواقع الاجتماعي الذي يعيشه كل واحد منهم، فالتلاميذ يدرسون هذه المناهج داخل الصفوف الدراسية، وكذلك طلاب الكليات يدرسون ما يدرسونه داخل قاعات المحاضرات، فإذا ما خرجوا إلى أرض الواقع الاجتماعي لم يجدوا أي وجه من أوجه استخدام هذا الكم المدروس وذلك بسبب غربة اللغة العربية بين

[1]- محمد صالح الشنطي وآخرون: ظاهرة الضعف اللغوي (فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي)، ص 28.

[2]- المرجع نفسه: ص 26.

[3]- غسان الصالح: الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم (دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق)، ص 21.

أهلها، ومنهنا ينتابهم إحساس بعدم جدوى تلك الدراسات، وعدم أهميتها، ويعقبه شعور بكراهيتها، وانتظار الساعة التي يتخلصون منها وكأنها حمل ثقيل. [1]

و- البيئة: للبيئة التي ينمو فيها التلاميذ العرب في وقتنا الحاضر، حتى يبلغوا مبلغ الرجال لها أثر كبير جدا في تكوين شخصيتهم، وإكسابهم المهارات اللغوية التي يحتاج كل واحد منهم إليها، ويؤيد هذا ما ذهب إليه علماء الاجتماع من أن الإنسان ابن بيئته، فهل البيئة العربية الآن كمثيلتها من ألف وخمسمائة سنة أيام أجدادنا الأوائل الخلص، والجواب الذي لا مراء فيه بالطبع: كلا، فالطفل الآن ينمو ويكبر ويترعرع، ويشيب في بيئة أصبحت اللغة العربية فيها غريبة، هجرها أبناؤها، وراحوا يتحدثون خليطا من العامية والألفاظ الأعجمية. [2]

ز- ازدواجية اللغة: ونعني بها وجود لغتين، لغة الكتابة والقراءة وهي اللغة الفصيحة، ولغة الحديث اليومي التي يمارسها التلميذ ويسمعها في المدرسة والبيت (العامية)، ويتضح أن مزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة مشكلة اجتماعية خطيرة، لابد من بذل الجهود الكبيرة للتغلب عليها، ومما يساعد على ذلك أن يعتمد تعليم العربية في بداية المرحلة الأولى على ألفاظ فصيحة تشيع في استعمال التلاميذ، وتزويدهم ما هم في حاجة إليه من الألفاظ والتراكيب، التي تتناسب مع مستوياتهم اللغوية والعقلية.[3]

ح- طرق التدريس: فإن بعض المعلمين يتبعون طرقا للتدريس لا تتسم بالعلمية أو التربوية، ولا تقوم على أسس علم النفس التعليمي ومبادئه، ولا تتفق مع أصوله، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ومستويات الذكاء المختلفة، وبهذا يؤدي عمله أداء روتينيا

---

[1]- محمد صالح الشنطي وآخرون: ظاهرة الضعف اللغوي (فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي)، ص30.

[2]- المرجع نفسه: ص 26.

[3]- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2006م، ص 193.

تنفيذا للأوامر والتعليمات، دون تفكير في أمثل الطرق التي يمكن بها تحقيق العملية التعليمية على خير وجه، فلا يفيد تلاميذه، وقد يتسبب بهذا السلوك في إيجاد هوة سحيقة بين التلاميذ واللغة العربية، وأحيانا يهمل المعلم ايجابية التلميذ، ويقف موقف الخطيب أو المحاضر، ويجعل التلميذ مجرد مستمع لا يشترك في حوار ولا نقاش من أجل الوصول إلى المعلومات، وهو بهذا يغفل حقيقة مهمة ألا وهي أن التلميذ هو محور العملية التعليمية.[1]

ط- وسائل الإعلام المسموعة والمرئية: وما تبثه تلك الوسائل في كل قطر عربي من برامج تقوم على اللهجات العامية ، دون اهتمام بالعربية الفصحى، حتى أنه في الأقطار العربية يشترط في من يرغب العمل كمذيع بهذه الوسائل، أن يجيد اللغة الأجنبية حديثا، وكتابة، وترجمة فورية، ومن يتوافر فيه هذه الشرط لابد أن يكون بعيدا عن العربية الفصحى، ومن هنا يحاول المذيع أن يهرب من الفصحى فيلجأ إلى أحد الأمرين: الحديث بالعامية، أو إتباع قاعدة سكن تسلم إذا أراد أن يتحدث بالفصحى، وكلا الأمرين ضعف مشين، ومن هذه الوسائل الإعلامية يتعلم الأبناء الكثير والكثير، وربما تتحول إلى عامل هدم، فما تقوم المدرسة ببنائه طول النهار، تهدمه تلك الوسائل في المساء.[2]

ي- المادة اللغوية: عدم وضوح المادة اللغوية التي تقدم للتلاميذ والطلاب، وذلك لصياغتها بأسلوب معقد منفر، مما يجعل أمر فهمها صعب التحقيق، وفي النهاية لا يستسيغها هؤلاء التلاميذ والطلاب، بل ينفرون منه، ويترتب على هذا النفور كراهية شديدة للغة العربية،إذ يكره الطلاب قواعدها وآدابها وكل ما يتعلق بها حتى يكره الواحد منهم استخدامها، وإذا اضطر إلى الاستخدام فبأسلوب ركيك ضعيف.[3]

---

[1]- محمد صالح الشنطي وآخرون: ظاهرة الضعف اللغوي (فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي)، ص 29.

[2]- المرجع نفسه: ص27.

[3]- محمد صالح الشنطي وآخرون: ظاهرة الضعف اللغوي (فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي)، ص 29.

إن للضعف اللغوي عوامل كثيرة يمكن أن تتسبب فيه، فأولها القدرات الفردية للمتعلم، وثانيها المؤسسة التعليمية من معلم وجامعة وطرق التدريس، وثالثها الأسرة والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها والوسط الثقافي وثالثها ضعف الإعلام بأشكاله المختلفة ومختلف المؤثرات الخارجية.

إن هذه الأسباب بالرغم من تأثيرها الكبير إلا أنها تؤثر في الأفراد بدرجات مختلفة وبأشكال متباينة، فمع أنها أسباب عامة إلاّ أنّه يكون لبعضها تأثير في بعض الطلبة في حين لا يتأثر بها طلبة آخرون.

المبحث الثاني:مظاهر الضعف اللغوي (المهارات اللغوية)

تعريف المهارة:

لغة: عرفها ابن منظور بقوله: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل.[1]

اصطلاحا: المهارة شيء يمكن تعلمه، أو اكتسابه، أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة، وطبيعتها، وخصائصها والهدف من تعلمها.[2]

2- مهارة الاستماع:

يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا لأنه به تكتسب اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل. فالاستماع أساس الفهم، والفهم أساس العلم وهما أساس المعرفة.[3]

2-1- مفهومها:

هو عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات، والمعارف السابقة للفرد، ثم تكون أبنية

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب،تح عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1981 م،المجلد6،ص 4286.

[2]- ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، (ط 01)، 2017م، ص 15.

[3]- أيوب جرجيس العطية : اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 01، 2012م، ص 13.

المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات، وعدم التشتت، والتركيز على المسموع.[1]

2-2- أنواع الاستماع:

ينقسم الاستماع إلى ثلاث أنواع أساسية هي[2]:

1- الاستماع الهامشي أو السطحي: وهو استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.

2- الاستماع قصد الفهم: وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.

3- الاستماع التحليلي النقدي: أي يستمع ليحلل كلام المتحدث ويرد عليها.

2-3- طبيعة عملية الاستماع:

و الاستماع عملية معقدة في طبيعتها،فهو يشتمل:[3]

أولا:على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي .

ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز.

ثالثا:إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق.

رابعا: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع، وقيمه ومعاييره.

خامسا: نقد هذه الخبرات وتقويمها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

---

[1]- نعمان عبد السميع متولي: المرشد المعاصر(إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية)، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، (د ط)، 2012م، ص 154.

[2]- أيوب جرجيس العطية: اللغة العربية تثقيفا ومهارات، ص 13.

[3]- علي أحمدمدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع،القاهرة ،مصر، (د ط)، 1991، ص 76.

2-4- أهميته:

ومن أهمية الاستماع ما يلي[1]:

1- يعد الاستماع الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، فمن المعلوم أن المعرفة بالأذن أسبق من المعرفة بالعين.

2- له دور بارز فينشر الثقافة والمعرفة خاصة قبل ظهور الكتابة حيث كان الكلام والاستماع هما الوسيلتان الوحيدتان لنقل التراث والتعليم والتعلم.

3- الاستماع ضرورة ملحة في عصر الثورة التكنولوجية، والانفجار المعرفي الذي نعيشه الآن، ومع تقدم وسائل الاتصال تزداد أهميته.

4- الاستماع من أهم الوسائل في عالم الاتصال والتواصل بين جماعات البشر، فالإنسان في أمس الحاجة إلى الاستماع إلى الآخرين أكثر من التحدث إليهم.

5- الاستماع يعد المهارة الأولى من حيث ترتيب أولويات تعليم المهارات اللغوية الأربع إذ بدونها لا يستطيع الإنسان امتلاك المهارات الأخرى.

6- الاستماع شرط أساسي من شروط تعلم اللغة لدى الطفل، فالاستماع عن طريقه يكتسب الطفل لغته، حيث يتعلم الكلام من أبويه والمحيطين به عن طريق السمع، ثم يحاكي بعد ذلك ما يصل إليه سماعا، ومعنى ذلك أنه إذا تعطل الاستماع عند الطفل يؤدي إل تعطل الكلام .

7- الاستماع له دور مهم في تعلم من فقد نعمة البصر.

8- يعد الاستماع عماد الكثير من المواقف الصفية الشفوية، فدوره في العملية التعليمية التعلمية لا ينكر، خاصة إذا انتبهنا إلى أن أغلب أدوات المعلمين لفظية وبالتالي فمعظم وقت التلميذ سيقضيه مستمعا.

[1]- إبراهيم أحمد قشطة: الكافي(في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى)، نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط01، رفح، فلسطين، 2020م، ص 40.

2-5- أهداف تدريس الاستماع:

لتدريس مهارة الاستماع مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:[1]

1- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي.

2- أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيئ وان تنمو لديهم المهارات الأساسية، والمفهومات والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.

3- أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية.مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.

4- أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات، ووسطها ونهايتها.

5- أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، وعلى الاستجابة للإيقاع الموسيقي في الشعر والنثر.

6- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة، والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة .

7- أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات والكلمات الناقصة في الجمل المفيدة .

8- أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.

9- أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة، والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار..الخ.

10- أن يكونوا قادرين على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار والحقائق والمفاهيم في المادة المسموعة، والتفريق بينها وبين الأفكار الثانوية أو الجزئية.

[1]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 81 -82 .

11- أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها.

12- أن يكونوا قادرين على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.

13- أن يكونوا قادرين على تقويم المحتوى، تشخيصا وعلاجا.

3- مهارة التحدث:

تعد مهارة الحديث أو الكلام فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال ألشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.[1]

3-1- مفهومها:

ويمكن تعريف الحديث بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه.[2]

[1]- ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، ص 18.

[2]-المرجع نفسه: ص18 - 19.

3-2- عناصر التحدث:

يتضمن التحدث أربعة عناصر أساسية هي:[1]

الصوت: فلا يوجد دون صوت، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقل الأفكار.

اللغة: فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملا يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.

التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصواتا لا مضمون لها ولا هدف.

الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات للرأس واليدين، مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد.

3-3- طبيعة عملية التحدث:

إن عملية الكلام أوالتحدث ليس حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات.

وهذه الخطوات كما يلي:

1. استثارة.
2. تفكير.
3. صياغة.

[1]- ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،ط 01، 2011م، ص 94.

4. نطق.

فقبل أن يتحدث المتحدث، لابد لهمن مثير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي، وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا، كان تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها، أو كأن ينشغل الإنسان بهموم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه وأصدقائه.. وهكذا، نجد أن نقطة البدء في الكلام هي وجود مثير للكلام أو التحدث.[1]

وبعد أن يستثار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها، والفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول، غالبا ما يكون كلامه أجوف خاليا من المعنى، غير منظم، وبعد أن يستثار الإنسان ويدفع إلى الكلام، يفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الرموز(أي الألفاظ والعبارات، والتراكيب) المناسبة للمعاني التي يفكر فيها.[2]

ثم تأتي المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة النطق. فلا يكفي _بالطبع _أن يكون لدى المتكلم دافع للكلام، و أن يفكر، ويرتب أفكاره، وينتقي من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار، ويتناسب أيضا مع نوعية المستمعين _فهذه كلها عمليات داخلية، أي تحدث داخل الفرد _ بل لابد أيضا أن ينطق، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام.. والنطق هو المظهر

[1]– علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 109– 110.

[2]–المرجع نفسه: ص 110.

الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها، من هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء.[1]

3-4- أهمية التحدث:

وعملية التحدث أي تعبير المتعلم عن ذاته وعن رغباته والتواصل معهم تعد الغاية الرئيسية من درس اللغة بصفة عامة، فالتعبير هو الغاية وجميع الفروع اللغوية الأخرى وسائل معينة لهذه الغاية، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة، وكل هذا أداة للتعبير، والمحفوظات والنصوص كذلك منبع للثروة الأدبية، وذلك يساعد المتكلم على إجادة الأداء وجمال التعبير، والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير [2]

وتتجلى أهمية التحدث باعتباره مظهر التعبير فيما يلي:[3]

- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.
- أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد .
- أن للعجز عن التعبير اثر كبيرا في إخفاق الأطفال، وتكرار إخفائهم يترتب عليه الاضطراب وفقدان الثقة بأنفسهم، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.
- إن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة .

3-5- مظاهر صعوبات التحدث:

تتمثل صعوبات التحدث في العجز في قدرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن التعبير عن أنفسهم من خلال النطق والكلام، فالعجز لديهم متعلق ببناء الجمل، وتركيبها، حيث يستطيع هؤلاء الأفراد كلمات منفردة، وعبارات قصيرة، ولكنهم يواجهون صعوبة في تنظيم

[1]-علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 111.

[2]- ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العلمية والأداء، ص 99.

[3]- المرجع نفسه، ص99.

كلماتهم، والتعبير عن أفكارهم في جمل كاملة، ويتصف نطقهم وكلامهم بحذف كلمات، وتحريف كلمات، وصيغ أفعال غير صحيحة، وأخطاء قواعدية مرتبطة بدلالات الألفاظ.[1]

4- مهارة القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم.[2]

وتبرز أهمية هذه المهارة في أن أول الآيات التي نزلت من القرءان الكريم تحث عليها، قال تعالى ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥))) سورة العلق،الآية01- 05.[3]

4-1- مفهومها:

تعرف القراءة بأنها: (الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج).[4]

---

[1]- أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية تنمية الموارد البشرية، الإسكندرية، مصر، د ط، 2010م، ص 135.

[2]- ابتسام محفوظ أبو محفوظ:المهارات اللغوية، ص 19.

[3]-تفسير السعدي:"اقرأ باسم ربك الذي خلق" اقرأ- يا محمد- ما أنزل إليك من القرآن مفتتحا باسم ربك المتفرد بالخلق،" خلق الإنسان من علق " الذي خلق كل إنسان من قطعة دم غليظ رطب،." اقرأ وربك الأكرم "اقرأ- يا محمد- ما أنزل إليك, وإن ربك لكثير الإحسان واسع الجهد، " الذي علم بالقلم "الذي علم خلقه الكتابة بالقلم، " علم ما لم يعلم "علم الإنسان ما لم يكن يعلم, ونقله من ظلمة الجهل إلى نهر العلم.

[4]- ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، ص 20.

4-2- أنواعها:

تنقسم القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء إلى نوعين: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية.

أ- القراءة الصامتة:

هي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي، فهي قراءة سرّية ليس فيها صوت، ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، كما أنها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية، وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها. فهي توفر للقارئ الوقت، وتجلب له الراحة، والاستمتاع ممّا يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام، زيادة على أنها لازمة وضرورية،كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية، إقرار للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق.[1]

ب- القراءة الجهرية:

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، ويحتاج مزاولتها إلى الكثير من المهارات اللغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية إلى جانب الإلقاء، وحسن الأداء.[2]

[1]- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية (وطرائق تدريسها)، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، (ط 01)، 2014 م، ص 489.

[2]- المرجع نفسه: ص489.

4-3- أهميتها:

تعد المطالعة (القراءة) عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق، والمعلومات، والمهارات وتطبيقها تطبيقا ايجابيا، كي تعطي تلك العملية ثمارها، وتحقق أهدافها، وهي من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة، وامتد مفهوم المطالعة من التعرف، والنطق، والفهم لتصبح أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي نشاط فكري متكامل، لتسير بخبرات الطلبة العادية، وتجعل لها قيمة عالية، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت، وتمنحهم راحة من عناء الواجبات اليومية المألوفة ولاسيما المطالعة الممعنة في الخيال، وأبلغ من هذا أنهم عن طريق المطالعة يرسمون لأنفسهم حدودا لمحيط الحياة التي يرغبون في أن تكون من حظهم، و يهيئون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق أمالهم ومطامحهم.[1]

وتكتسب المطالعة بصورة عامة سواء أكانت مدرسية أم غير مدرسية، أهمية كبيرة في حياة الأفراد، سواء أكانت هذه المطالعة في المراحل الأولى من حياتهم المدرسية أم في المراحل اللاحقة، فبواسطتها يستطيع الفرد أن يطالع ما يريد في أي وقت يشاء، فهي عملية غير مقيدة بزمن محدد أو مكان محدد، والمطالعة تكسب الطالب مهارات تجعل منه إنسانا مختلفا في شخصيته وفي طريقة معالجته للأمور عن غيره، لذلك تعد مهمة للنمو وتثقيف الذات، كما أنّها مفتاح النجاح في المواد الدراسية المختلفة وأساس التقدم في الحياة، وهي سبيل الإنسان لفهم النفس والحياة والكون وفي تراثنا العربي تأكيد كبير لأهميتها فحينما ندرك أن الخطوة الأولى في التعلم جاءتنا من السماء فهي طريقة للخلاص من الجهل. [2]

[1]- سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية (وطرائق تدريسها)، ص490.

[2]- المرجع نفسه: ص490.

4-4- أهداف تدريسها:

يهدف تدريس المطالعة إلى ما يأتي:[1]

1- تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يقرؤه.

2- قدرة الطالب على تحليل الأفكار الرئيسية التي يقرؤها ونقدها.

3- قدرة الطالب على نقد أسلوب الكاتب.

4- تمكين الطالب من إعداد البحوث والتقارير على وفق منهجية علمية.

5-اكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب، التي يرقى فيها تعبيره ويصح بها أسلوبه.

4-5- مظاهر ضعف مهارة القراءة:

يعاني الأشخاص الدين لديهم ضعف مهارة القراءة من مجموعة من المشكلات وهي كالتالي:[2]

1- ضعف قدرة بعضهم على فهم الفكرة الواحدة، فقد يستطيع بعض الطلاب حل الرموز اللغوية، ولكنّهم يظهرون عجزاً في تكوين تصور واضح للفكرة العامة للدرس أو الفقرة من خلال القراءة.

2- ضعف قدرة بعضهم على القراءة المعبرة، من حيث السرعة ودرجة الصوت رغم مراعاتهم لعلامات الترقيم.

[1]- سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية (وطرائق تدريسها)، ص490 – 491.

[2]- وليد عبد الرحمن إسماعيل و علاء حسين فرج: تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد،ص 512 – 513.

3- ضعف قدرة بعضهم على الاستنتاج والمحاكاة والربط بين الأفكار الجزئية الواردة في النص رغم قدرته على حل الرموز وفهم الفكرة العامة.

4- ضعف قدرة بعضهم على التذوق الأدبي، إذ يفترض أن يبدأ الطلاب في تحسين مواطن الجمال اللغوي منذ اللحظة التي يبدأ فيها واضعو المنهاج بتسريب الأنماط اللغوية والصور التعبيرية الجميلة؛ غير أن بعض الطلاب وبخاصة في نهاية هذه المرحلة يمرون بهذه الصور بشيء من عدم الفهم أحياناً دون إظهار أيما انفعال يشير إلى إحساسهم بجمال العبارة أو النص.

5-ضعف ميل بعضهم إلى القراءة والمطالعة الحرة إذ يرى المهتمون بقضايا القراءة أن غرس حب القراءة في نفس الطالب يشكل هدفاً رئيساً من أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة، ومن دون تحقيق هذا الهدف، تفقد القراءة جانباً عظيماً من وظيفتها الأساسية في حياة الفرد.

6- ضعف قدرة بعضهم على تمثيل ما يقرأ، فمع وجود كثير من النصوص التي يفترض أن تتبنى اتجاهات وعادات سليمة عند الطلاب، فإن بعض الطلاب يستمرون في سلوكياتهم القبلية وكأن شيئا لم يكن، بل وقد يمارسون سلوكاً مغايراً لما يقرؤون أثناء القراءة نفسها.

5- مهارة الكتابة:

تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها، حيث تربط الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر، وتخطط للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت؛ إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة. [1]

[1]-ابتسام محفوظ أبو محفوظ:المهارات اللغوية، ص21.

5-1- مفهومها:

تعرف مهارة الكتابة: بأنها مقدرة الطالب على التعبير عمّا في نفسه كتابة بعبارات صحيحة خاليّة من الأخطاء بدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة ومناسبة، وتعوده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها، وجمعها، وربط بعضها ببعض، وهو من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغني عنه الإنسان، ومجالاته عديدة تتصل بشتى نواحي الحياة واتجاهاتها، وأن الكتابة هي الأثر الممتد للإنسان المثقف الباقي ما بقيت الكلمة المكتوبة هي الذكر الذي لا تمحوه الأيام.[1]

5-2- أنواع الكتابة:

يعد التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، ممّا تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية، ومن صور هذا التعبير:[2]

التعبير الوظيفي:

وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل، والبرقيات، والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات، والتقارير، والمذكرات وغيرها.

التعبير الإبداعي:

وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رصين، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار.

---

[1]- سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية (وطرائق تدريسها)، ص503.

[2]-بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية(اطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 01، عمان، الأردن، 2011م، ص128.

5- 3- أهمية الكتابة:

تكمن أهمية الكتابة في ما يلي[1]:

1.تعد وسيلة مهمة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع.

2.وسيلة للتعبير عما يدور في النفس من فكر وخواطر.

3.تعد وسيلة وضرورة اجتماعية لنقل الفكر، والتعبير عنها ولمعرفة فكر الناس والإلمام بها.

4.وسيلة مهمة لبيان ما تم تحليله من معلومات.

5.من أهم الطرائق التي تسجل بها الأحداث المهمة في حياة البشر.

6.من أهم عناصر الثقافة، حيث تعد الوعاء الكبير،الذي يحفظ اللفظ والمعنى معا.

7.ضرورة ملحة لحفظ الحقوق، وتأكيد العقود.

8.وسيلة للتفكير، المنظم والإتقان.

9.تعدمن أهم الوسائل لدى التلاميذ في حفظ ما تعلموه.

10.تساعد المعلمين على اكتشاف مواهب تلاميذهم من النواحي الإبداعية الأدبية.

11.الوسيلة الأكثر استخداما في وسائل تقويم المعلمين لأداء تلاميذهم.

5-4- مظاهر ضعف مهارة الكتابة:

والمشكلة في الكتابة تبدأ في المظاهر الآتية[2]:

1-العجز المطلق عن رسم الكلمة في حالات الإملاء الاختباري.

---

[1]- إبراهيم أحمد قشطة: الكافي(في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى)، ص 215- 216.

[2]- وليد عبد الرحمن إسماعيل و علاء حسين فرج: تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد، ص 517.

2-رسم الكلمات بأخطاء كثيرة في حالات الإملاء المنظور والاختباري.

3-كتابة المقاطع أو الحروف بالاتجاه الخاطئ، فقد يرسم رسماً صحيحا ولكن بطريقة غير سليمة.

4-البطء في الكتابة ويظهر ذلك في كتابة الكلمات حرفا حرفاً.

5-الرسم الآلي للكلمات دون القدرة على قراءتها، حتى ولو كان الرسم صحيحاً.

المهارات اللغوية حلقة مترابطة يكمل بعضها بعضا؛ إذ لا غنى للمتعلم عن إحدى هذه المهارات، وتعد كل من مهارة الاستماع والقراءة مهارتي استقبال؛ حيث تسمح للمتعلم باكتشاف العالم من حوله واستقبال المعارف والمعلومات،بينما تعدّ كل من مهارتي التحدث والكتابة مهارتي إنتاج؛ حيث تسمحان للفرد بالتعبير عن نفسه وأفكاره واثبات ذاته داخل المجتمع.

ومن هنا تتبين أن اللغة كل متكامل، كل مهارة منها تكمل الأخرى لتحقيق الهدف من تعلمها، ألا وهو التحكم السليم في اللغو فهما وإنتاجا، وهذا الاستعمال الصحيح والسليم للغة يمكن بدوره الإنسان من التفوق في الحياة العلمية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

1- إجراءات البحث الميداني

2- تجليات الضعف اللغوي لدى سنة أولى جامعي

1- إجراءات البحث الميداني:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تناولت فيه تحديد المفاهيم ومظاهر الضعف اللغوي والعوامل المتسببة فيه، سأتطرق إلى الجانب التطبيقي لأنّنا نعلم بأنّ الجانب النظري وحده غير كاف، والحكم من خلاله يبقى ناقصا، ونظرا لما يحمله التطبيق من أهمية في التحقق من صحة المعارف وإسقاطها على أرض الواقع، ومادام البحث الذي نجريه متعلقا بالإشكالية الضعف اللغوي لدى طلبة الجامعة ، اعتمدنا على الدراسة الميدانية باعتبارها أهم الوسائل التي الباحث ويلجأ إليها الباحث، ليتحقق من الفرضيات المقترحة في بحث هو الوصول إلى نتائج دقيقة وذلك عن طريق عملية الإحصاء، حيث تعرف الدراسة الميدانية بأنها: "الدراسة التي ينزل فيها الباحث أو فريق البحث إلى المجتمع أو الجماعة ويقوم بجمع المعلومات والبيانات التي تنطوي على تحقيق الفرصة أمَّا من أفراد المجتمع بأسره، إذا كان صغير الحجم، وأمَّا من عينات مسحوبة منه وذلك بجميع الوسائل الممكنة المتاحة والمناسبة له وهذه البحوث تجري في مجال العلوم الإنسانيَّة والحيوية والطبية".[1]

1-1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية التعليم في هذه المرحلة، إذ أن التعليم الجامعي يقابل أهم مرحلة عمرية حياة الفرد، فهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصيَّة، وتكونه للحياة المهنية، إذ أن طلاب اليوم هم أساتذة الغد، كما أن يتمتع التعليم الجامعي بمنزلة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء، لما يتيحه من فرص تعليمية وِاجتماعية للملتحقين به، بالإضافة إلى أن التعليم الجامعي، يؤثر ويتأثر بأحوال المجتمع الذي يقوم فيه لشدة اِرتباطه بما يجري في المجتمع من أحداث وما يبرز من تغيرات، وما يتعرض له من عوامل تؤثر في مساره، وهو بمثابة مرآة عاكسة للمجتمع، ولهذا كله قمنا بتسليط دراستنا، وتمحورها على هذه المرحلة

[1]- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلميَّة، مكتبة الوراق،عمان، الأردن، ط01،2000 م، ص37.

بالذات، كونها تعدّ مرحلة حسّاسة بالنسبة للطلبة، بغية معرفة موقف الطلبة اتجاه لغته العربية سواء كانت إيجابية أو سلبية.

1-2- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مظاهر الضعف اللغوي، الأكثر انتشارا لدى طلبة السنة أولى لغة وأدب عربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ورصد أهم أسبابه من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، ذلك أننا نلاحظ أن كثيرا من الطلبة في المرحلة الجامعية، يعانون من صعوبة التحكم في اللغة تعبيرا وتحريرا، وهو ما يؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي، بل وحتى أدائهم المهني، لهذا سوف نسعى إلى التعرف على الأسباب الحقيقية للمشاكل، والصعوبات اللغوية لطلبة اللغة والأدب العربي، ومتابعة أسبابها في محيطهم الأسري والمدرسي، ومعرفة مواطن ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية، وذلك من أجل تحديدها واقتراح طرق لمعالجتها.

1-3- عينة الدراسة ومواصفاتها:

تعرف العينة بأنها"مجموعة معينة صغيرة نسبيا من المجتمع نسمها العينة التي تنتمي إلى المجتمع، يفترض فيها أن تمثل مجتمعها تمثيلا صادقا، وهكذا فإن النتائج التي نحصل عليها من هذه المجموعة، تعمم بعد ذلك على المجتمع كله"[1]، ولأن اختيار العينة، يعدّ عاملا حاسما في نجاح الدراسة بتحقيق أهدافها، فقد تم اختيار العينة بعناية، وبطريقة تضمن إمكانية تعميم النتائج التي سيتم التوصل إليها على ذلك المجتمع، ولقد اشتملت عينة الدراسة، والتي هي جزء من مجتمع الدراسة على حوالي (22) اثنان وعشرونطالبا من طلبة السنة الأولى ليسانس، تخصص لغة وأدب عربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة و(10) عشرة أساتذة.

[1]- مروان عبد المجيد إبراهيم:أسس البحث العلمي (لإعداد الرسائل الجامعية)،ص159.

1-4- مجال الدراسة:

من أجل اِنجاز البحث التطبيقي ومعرفة مظاهر الضعف اللغوي، وأسبابه لدى طلبة السنة أولى لغة وأدب عربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، فقد شملت الدارسة الميدانيَّة ما يلي:

أ- **المجال المكاني:** فقد تضمنت من الناحيَّة المكانيَّة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

ب- المجال الزمني :ويعني به الوقت الذي خصص لزمن الدارسة والبحث عن تقييمات، وقد تم جمع الاستمارات في فترة السداسي الثاني خلال الموسم الجامعي 2021/2020.

1-5- منهج الدراسة:

تعريف المنهج:"هو وسيلة العلم ووسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والقوانين التي يسعيان إلى إبرازها وتحقيقها، وكثيرا ما يتوقّف حكمنا على أي بحث بالصحة وسلامة النتائج، على مدى صحة وسلامة المنهج، الذي اتبع في هذا البحث".[1]

المنهج المستخدم: إن اختيار المنهج المناسب للدراسة يتوقف على طبيعة الموضوع، وبما أن موضوع هذه الدراسة يقوم على الرغبة في معرفة مظاهر الضعف اللغوي، وأسبابه لدى طلبة السنة أولى بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وذلك من خلال تحليل وتفسير النتائج التي تحصلت عليها عن طريق الاستبيانات التي وزعتها على عينتنا.

[1]- مروان عبد المجيد إبراهيم:أسس البحث العلمي (لإعداد الرسائل الجامعية)، ص68.

1-6- وسائل جمع المعلومات (الاستبانة):

تعريف الاستبانة: " هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب"[1]، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدمت استبانتين هما :

استبانة خاصة بالأساتذة تشتمل على موضوعين، وقد تم توزيع 15 استمارة على الأساتذة، أعيد إلي منها 10 استبانات، ليكون بذلك عدد الأساتذة الموزعة عليهم الاستمارة 10 أساتذة.

الموضوع الأول مظاهر الضعف اللغوي، وقد بنيت من 40 عبارة موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال الاستماع، ومجال التحدث، ومجال القراءة ومجال الكتابة. أما الموضوع الثاني؛ فيتعلق بأسباب الضعف اللغوي ويتكون من19 سؤال.

استبانة خاصة بالطلبة ويتكون من 28 سؤال تنوعت بين أسباب الضعف اللغوي ومظاهره، وقد تم توزيع 25 استمارة على الأساتذة، أعيد إلي منها 22 استبانة، ليكون بذلك عدد الطلبة الموزعة عليهم الاستمارة 22 طالبا، وأغلبية هذه الأسئلة ذات نهاية مغلقة، حيث يقوم المجيب باختيار إجابة واحدة، والباقي ذات نهاية مفتوحة، قمت من خلالها بإعطاء المجيب حرية التعبير عن آرائه حول الموضوع.

[1]- ربحي مصطفى عليان:البحث العلمي (أسسه .مناهجه وأساليبه. إجراءاته)، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د ط، 2001م،ص90.

2- تجليات الضعف اللغوي لدى السنة الأولى جامعي:

2-1- تحليل الاستبانة الخاص بالأساتذة:

أولا: مواصفات العينة

1- توزع العينة حسب الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة المئويَّة
أقل من 5سنوات	02	%20
أكثر من سنوات	08	%80
المجموع	10	%100

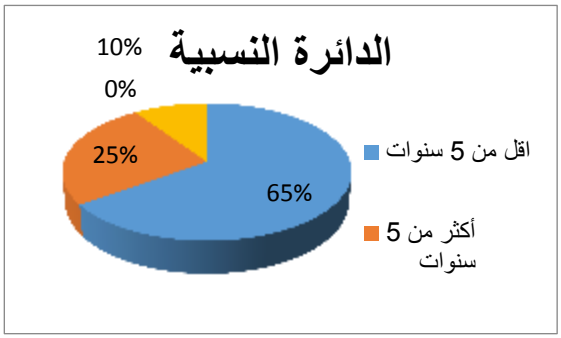

من خلال الجدول يتبين أن أغلب الأساتذة وبنسبة 80% لديهم خبرة في المجال تفوق 05 سنوات، بينما بعض الأساتذة فقط والذين بلغت نسبتهم 20% هم حديثي العهد بالمجال، كما نعلم أن الخبرة تلعب دورا مهما، حيث أن الأستاذ الذي لديه خبرة في التعليم تسهل عليه عملية تبليغ المادة العلمية وإيصالها بطرق سهلة بسيطة وميسرة.

2- توزع العينة حسب الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئويَّة
دكتوراه[1]	06	%60
أستاذ محاضر "أ"	04	%40
المجموع	10	%100

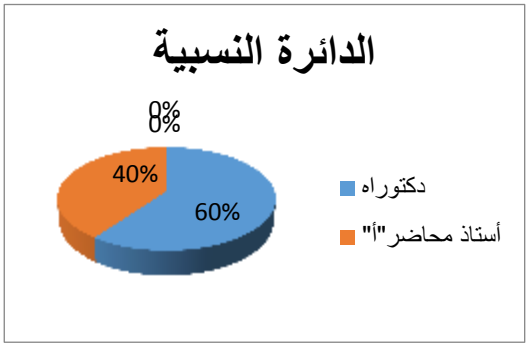

من خلال الجدول يتضح أن أغلب الأساتذة وبنسبة 60% متحصلون على شهادة الدكتوراه، في حين أن40% منهم لم يكملوا تكوينهم في التخصص.

[1]-حسب ما كتبه الأساتذة في الاستمارات .

3- توزع العينة حسب الاختصاص:

الاختصاص	التكرار	النسبة المئويَّة
بلاغة وتحليل الخطاب	02	%20
أدب عربي قديم	02	%20
أدب حديث ومعاصر	02	%20
لغة وأدب عربي	04	%40
المجموع	100	%100

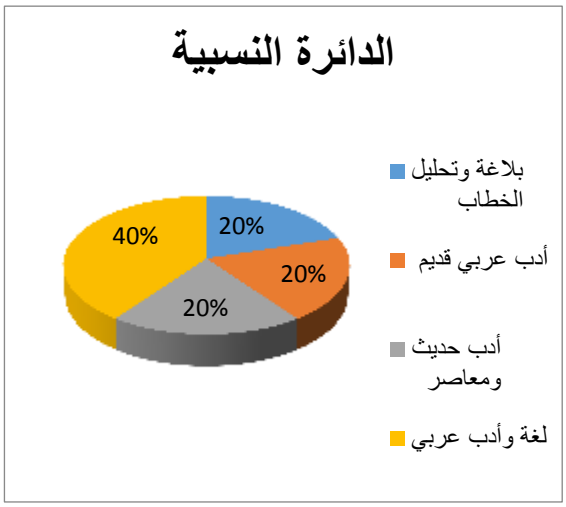

من خلال الجدول يتضح أن أغلب الأساتذة تخصصوا في لغة والأدب العربي بلغت نسبتهم 40%، في حين أن بقية الأساتذة تنوعت تخصصاتهم بين بلاغة وتحليل الخطاب والأدب العربي القديم والأدب الحديث والمعاصر.

ثانيا: المهارات اللغوية

1- مهارة الاستماع:

1-1- ضعف قدرة الطالب على تركيز الانتباه والاستمرار فيه.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	08	%80
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

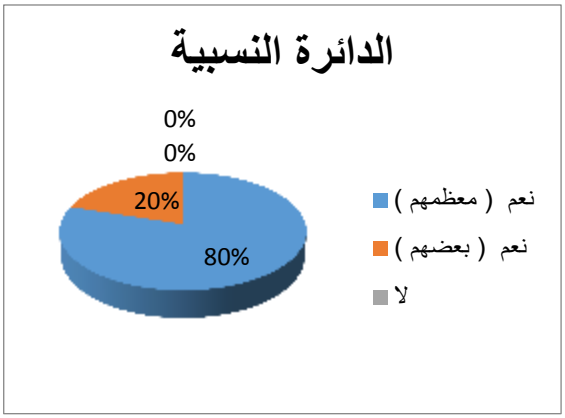

من خلال الشكل يتبين بأن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانوا من ضعف القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه، في حين أن نسبة 20% من

الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط تظهر عليهم ضعف القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار.

1-2- ضعف قدرة الطالب على إبداء الرأي والمناقشة من خلال الاستماع.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	08	%80
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

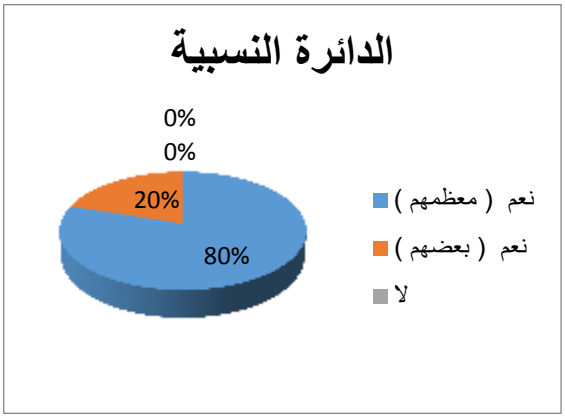

من خلال الشكل يتبين بأن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانوا من ضعف القدرة على إبداء الرأي والمناقشة من خلال الاستماع، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط غير قادرين على المناقشة من خلال الاستماع.

1-3- ضعف قدرة الطالب على تلخيص ما استمع إليه شفويا أو كتابيا.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	08	%80
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

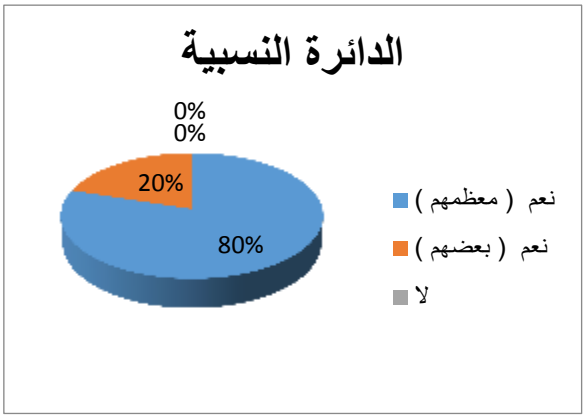

من خلال الشكل يتبين بأن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانوا من ضعف القدرة على تلخيص ما استمعوا إليه شفويا أو كتابيا، في حين أن نسبة

20% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط تظهر عليهم ضعف القدرة على التلخيص من خلال الاستماع.

1-4- يحتاج الطالب أحيانا إلى التكرار أو إعادة صياغة المعنى بجمل جديدة.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	06	%60
نعم (بعضهم)	04	%40
لا	00	%00
المجموع	10	%100

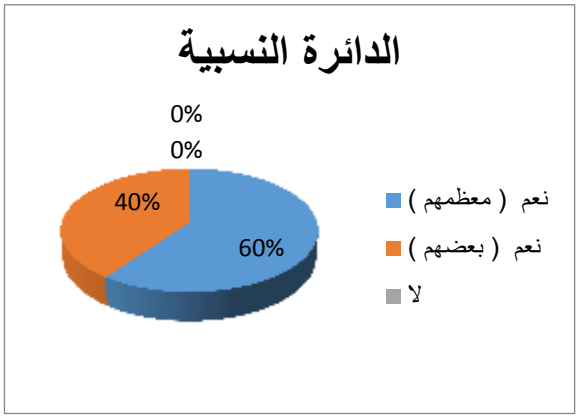

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة يحتاجون في بعض الأحيان إلى التكرار أو إعادة صياغة المعنى بجمل جديدة، في حين أن نسبة 40% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط يعانون من بطء الفهم.

1-5- ضعف قدرة الطلبة على الاستنتاج والربط بين الأفكار وترتيبها من خلال الاستماع.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	10	%100
نعم (بعضهم)	00	%00
لا	00	%00
المجموع	10	%100

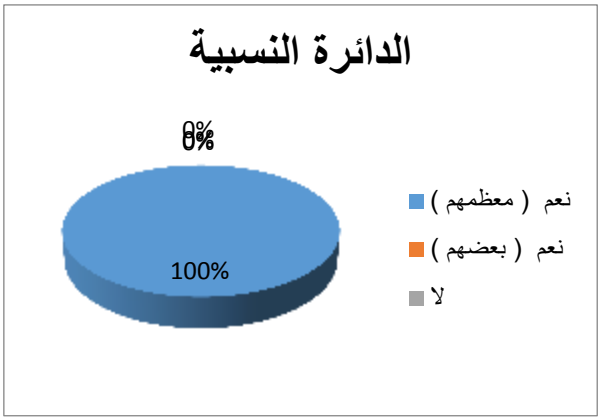

من خلال الشكل يتبين أن كل الأساتذة بنسبة 100% صرحوا بأن معظم الطلبةيعانون من ضعف القدرة على الاستنتاج والربط بين الأفكار وترتيبها من خلال الاستماع.

2- مهارة التحدث:

2-1-ضعف الجرأة على مخاطبة المجموعة وجها لوجه في المناقشة.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	06	%60
نعم (بعضهم)	04	%40
لا	00	%00
المجموع	10	%100

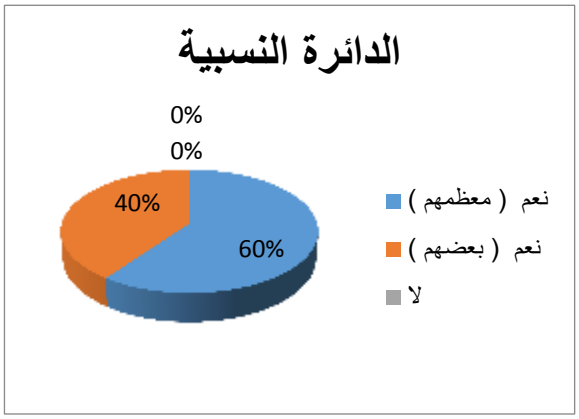

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف الجرأة على مخاطبة المجموعة وجها لوجه في المناقشة، في حين أن نسبة 40% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط يعانون من مشكل الثقة في النفس خلال المحادثة داخل المجموعة.

2-2- ضعف القدرة على التحدث باللغة العربية الفصحى طوال الوقت؛ إذ يستعينون بالعامية في معظم كلامهم.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	10	%100
نعم (بعضهم)	00	%00
لا	00	%00
المجموع	10	%100

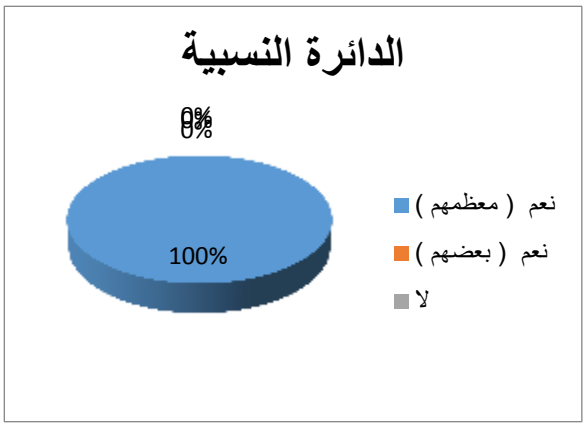

من خلال الشكل يتبين أن كل الأساتذة بنسبة 100% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف القدرة على التحدث باللغة العربية الفصحى طوال الوقت إذ يستعينون بالعامية في معظم كلامهم.

2-3- ضعف قدرة الطلبة على بناء الجملة السليمة المعبرة عن فكرة ما.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	06	%60
نعم (بعضهم)	04	%40
لا	00	%00
المجموع	10	%100

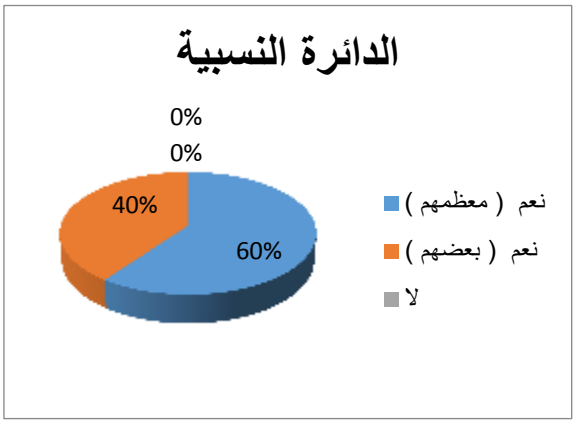

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف القدرة على بناء الجملة السليمة المعبرة عن فكرة ما، في حين أن نسبة 40% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط يعانون من عسر البناء السليم للجمل المعبرة.

2-4- ضعف قدرة الطلبة على تدعيم أفكارهم بحجج وأدلة منطقية.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	10	%100
نعم (بعضهم)	00	%00
لا	00	%00
المجموع	10	%100

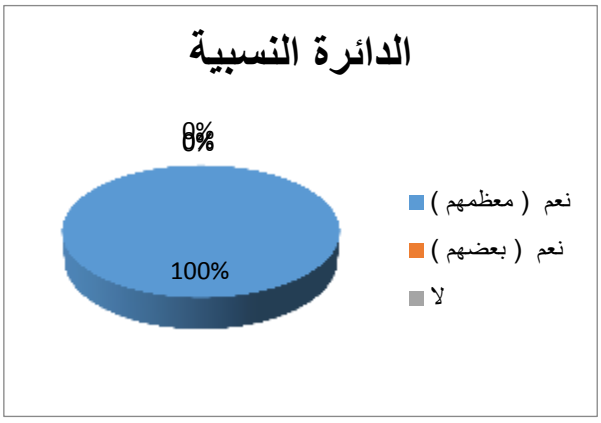

من خلال الشكل يتبين أن كل الأساتذة بنسبة 100% صرحوا بأن معظم الطلبةيعانون من ضعف القدرة على تدعيم أفكارهم بحجج وأدلة منطقية.

2-5- ضعف قدرة الطلبة على نطق الأصوات نطقا صحيحا واضحا.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	04	%40
نعم(بعضهم)	06	%60
لا	00	%00
المجموع	10	%100

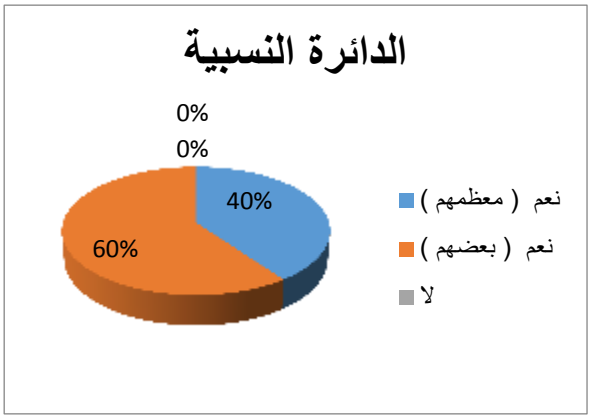

من خلال الشكل يتضح أن بعض الأساتذة بنسبة 40% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف القدرة على نطق الأصوات نطقا صحيحا واضحا، في حين أن معظم الأساتذة بنسبة 40% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط لديهم مشاكل في النطق السليم.

3- مهارة القراءة:

3-1- ضعف قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة السليمة كارتكابهم للأخطاء اللغوية وعدم التزامهم بعلامات الترقيم.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	06	%60
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	02	%20
المجموع	10	%100

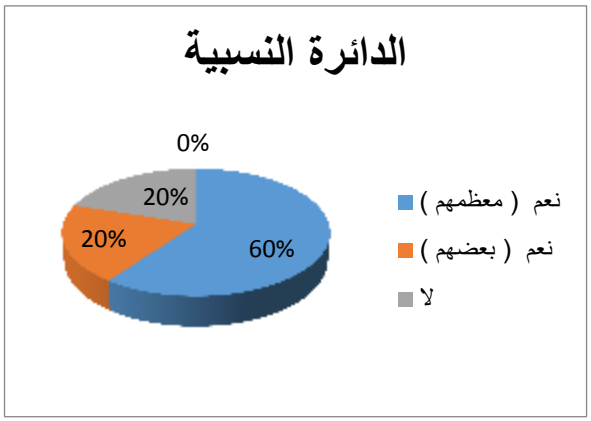

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف القدرة على القراءة الصحيحة السليمة كارتكابهم للأخطاء اللغوية وعدم التزامهم بعلامات الترقيم، في حين أن نسبة قليلة من الأساتذة بلغت 20% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط يظهر عليهم ضعف القدرة على القراءة الصحيحة السليمة، بينما نسبة قليلة

من الأساتذة تمثلت في 20% صرحوا بأنهم لم يلحظوا أي اضطرابات في القراءة لدى الطلبة.

3-2- ضعف في القراءة والمطالعة.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	08	%80
نعم(بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

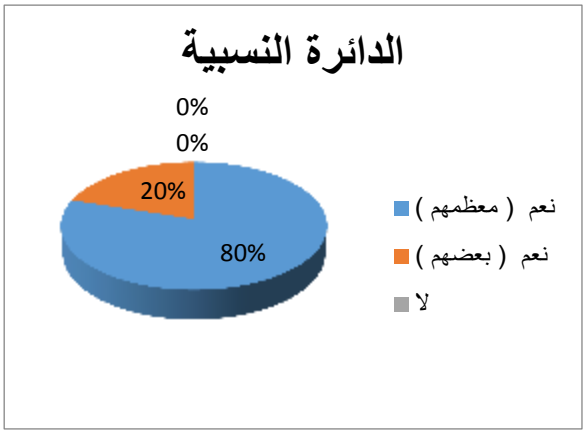

من خلال الشكل تبين أن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة ليس لديهم ميول إلى القراءة والمطالعة، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط تظهر عليهم ضعف ميلهم إلى القراءة والمطالعة.

3-3- ضعف قدرة الطلبة في فهم معاني الكلمات من خلال السياق.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	02	%20
نعم(بعضهم)	08	%80
لا	00	%00
المجموع	10	%100

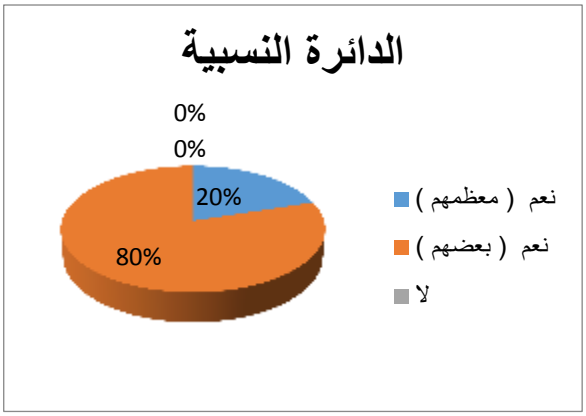

من خلال الشكل تبين أن بعض الأساتذة بنسبة 20% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون منضعف القدرة على فهم معاني الكلمات من خلال السياق، في حين أن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط غير قادرين على استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق.

3-4- ضعف قدرة الطلبة على الاستنتاج والربط بين الأحداث والأفكار.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	08	%80
نعم(بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

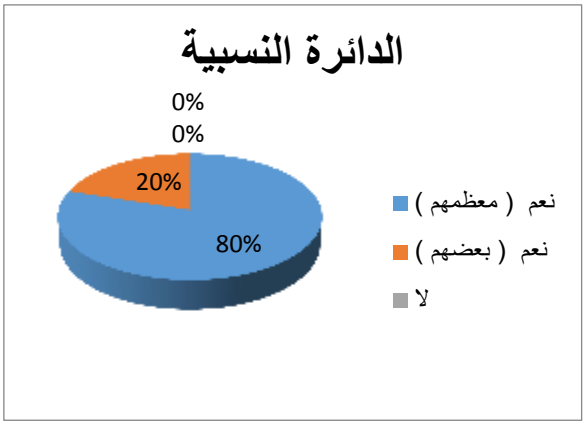

من خلال الشكل يتبين بأن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف القدرة على الاستنتاج والربط بين الأحداث والأفكار، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة صرحوا بأن بعض الطلبة فقط لديهم مشاكل في الاستنتاج والربط بين الأحداث والأفكار.

3-5- ضعف قدرة الطلبة على تلخيص ما يقرأ شفويا أو كتابيا.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	06	%60
نعم(بعضهم)	04	%40
لا	00	%00
المجموع	10	%100

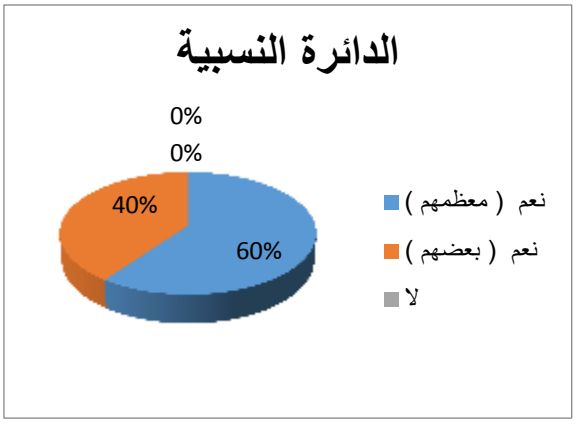

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة يعانون من ضعف القدرة على تلخيص ما يقرأ شفويا أو كتابيا، في حين أن بعض الأساتذة بنسبة 40% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط غير قادرين على التلخيص من خلال القراءة.

4- مهارة الكتابة:

4-1- رداءة خط الطلبة وعدم وضوحه.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	08	%80
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

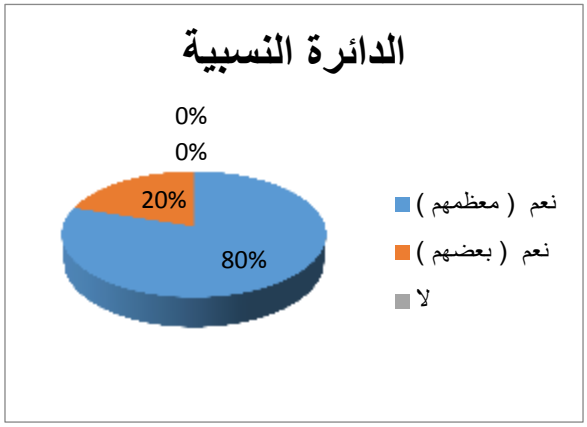

من خلال الشكل يتبين بان معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة خطهم رديء وغير واضح، في حين أن بعض الأساتذة بنسبة 20% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط خطهم يتسم بالرداءة وعدم الوضوح.

4-2- بطء الطلبة في الكتابة.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	06	%60
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	02	%20
المجموع	10	%100

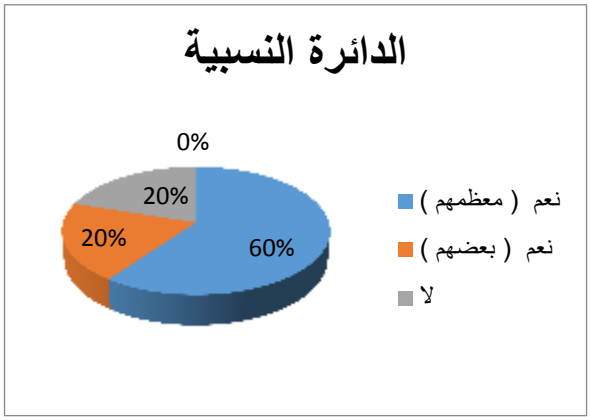

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة بطيئون في الكتابة، في حين أن نسبة قليلة من الأساتذة بلغت 20%صرحوا بأن بعض الطلبة فقط بطيئون في الكتابة بينما نسبة قليلة من الأساتذة تمثلت في 20% صرحوا بسرعة الطلبة في الكتابة.

4-3- ارتكاب الطلبة لأخطاء إملائية كثيرة.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	06	%60
نعم(بعضهم)	04	%40
لا	00	%00
المجموع	10	%100

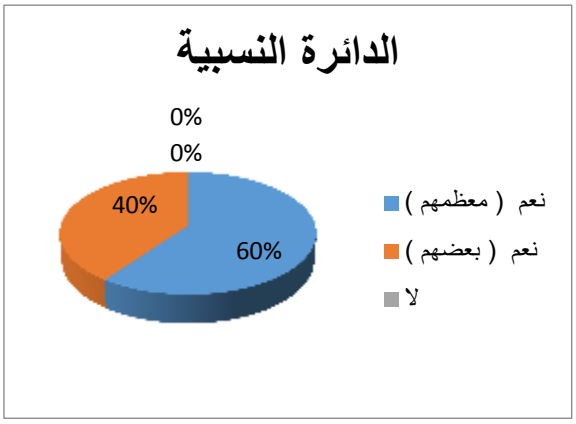

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن معظم الطلبة يرتكبون أخطاء إملائية كثيرة، في حين أن بعض الأساتذة بنسبة 40% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط يرتكبون الأخطاء الإملائية.

4-4- لا يراعون علامات الترقيم.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	10	%100
نعم (بعضهم)	00	%00
لا	00	%00
المجموع	10	%100

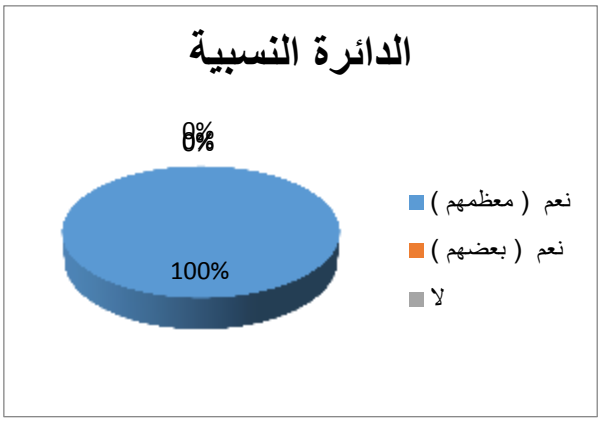

من خلال الشكل يتبين أن كل الأساتذة بنسبة 100% صرحوا بأن معظم الطلبةلا يراعون علامات الترقيم.

4-5- أفكارهم غير مترابطة وغير مرتبة.

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم (معظمهم)	08	%80
نعم (بعضهم)	02	%20
لا	00	%00
المجموع	10	%100

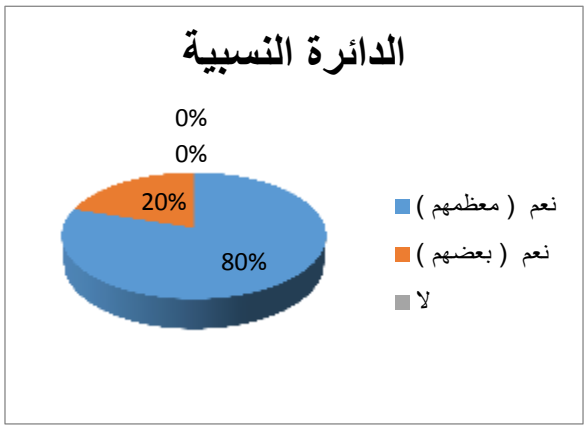

من خلال الشكل يتبين بأن معظم الأساتذة بنسبة 80% صرحوا بأن معظم الطلبة أفكارهم غير مترابطة وغير مرتبة، في حين أن بعض الأساتذة بنسبة 20% صرحوا بأن بعض الطلبة فقط غير قادرين على ترتيب أفكارهم والربط بينها.

ثالثا:أسباب الضعف اللغوي

01- هل يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تدريسهم ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	04	%40
لا	06	%60
المجموع	10	%100

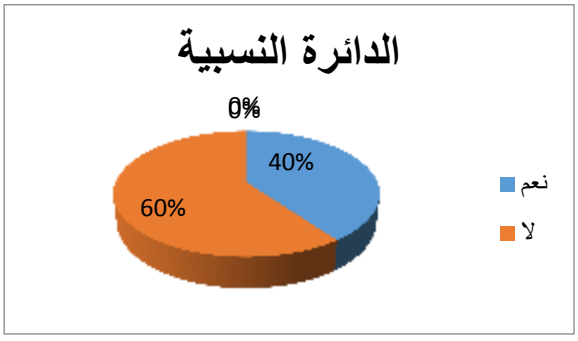

من خلال الشكل يتبين أن 40% من الأساتذة فقط يراعون الفروق الفردية، في حين أن النسبة الأكبر من الأساتذة التي بلغت 60% لا يراعون الفوارق الفردية، وهذا ما يسهم في ضعف المستوي اللغوي لدى الطلبة الذين يصنفون في المستوى المتوسط و المتدني.

02 - في رأيك ما هو تأثير عدم مراعاة الفروق الفردية على مستوى اللغوي للمتعلم ؟

حسب رأي أغلب الأساتذة؛ فإن عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يؤدي إلى عدم معرفة المعلم لمستوى الطالب، وبالتالي عدم تطبيق طريقة جيدة في التدريس، كما أن له

تأثير سلبي عموما، حيث يدفع الطلاب إلى العزوف عن التعليم ويشكل تفاوتا في الفهم والتجاوب، إضافة إلى أنه يؤدي إلى تعقد الطلبة ذوي المستويات الدنيا، بحيث يشعرون بأنهم مهمشين ومستواهم في سكون أو تناقص، بينما المتفوقون يوسعون الفوارق التي دخلوا بها في البداية.

03- هل السبب في الضعف اللغوي هو مستوى الطالب؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

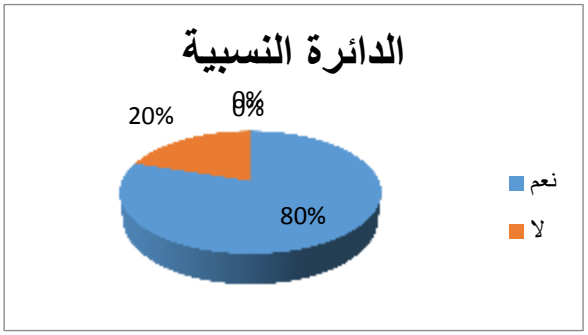

يوضح الشكل أن بعض الأساتذة بنسبة 20% يرون بأن مستوى الطالب ليس السبب في الضعف اللغوي، في حين أن أغلب الأساتذة وبنسبة 80% أن يرون أن الضعف اللغوي راجع إلى مستوى الطالب وأن تدني المستوى يرجع إلى مراحل تعليمية سابقة، وقد برروا ذلك بأن مستوى الطالب يؤثر كثيرا في ضعفه اللغوي فعدم المطالعة والقراءة والمواظبة الدائمة على حضور الدروس يؤدي بالضرورة إلى تدني مستواه، كما أن جذورأسباب الضعف اللغوي مرتبطة بترسبات الضعف في تعليم اللغة في المستويات التعليمية التي تسبق الجامعة، لهذا الطالب يلج الجامعة وهو ضعيف لغويا في مستويات عدة، إضافة لعدم رغبة الطالب في القراءة والمطالعة والبحث.

04- هل تستعينون بالعامية أحيانا في التدريس؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم(معظمهم)	02	%20
نعم(بعضهم)	08	%80
لا	00	%00
المجموع	10	%100

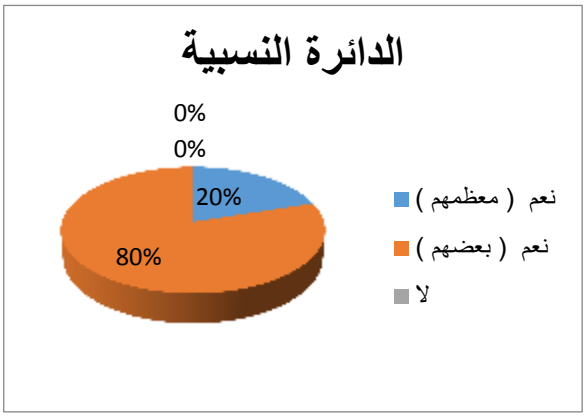

من خلال الشكل تبين أن 20% من الأساتذة فقط يستعينون بالعامية في التدريس، في حين أن أغلبية الأساتذة والذين، بلغت نسبتهم 80% يعتمدون اعتمادا كليا على اللغة العربية الفصحى، وقد عللوا ذلك بأن الاستعانة بالعامية في التدريس هو الذي أثر سلبيا في عدم امتلاك الطالب للملكة اللغوية، لأن التحكم في اللغة يقاس باستعمالها، ولأن التواصل من أهم أسباب تعليم اللغة الفصحى، فإذا كنا نستسهل استعمالها فإن الطالب يفقد الممارسة والتدريب الأوليين لتحسين مستواه وتصحيح أخطائه، كما أن الطلبة فقراء من حيث المعجم اللغوي ولا يتقنون قواعد اللغة، لذلك وجب الاعتماد على اللغة العربية الفصحى وهجر العامية لأنها تحد من تعلم الطالب.

05 – ما مدى تأثير الازدواجية في لغة التعليم على المستوى اللغوي للمتعلمين؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
إلى حد كبير	07	%70
إلى حد متوسط	00	%00
إلى حد ما	03	%30
المجموع	10	%100

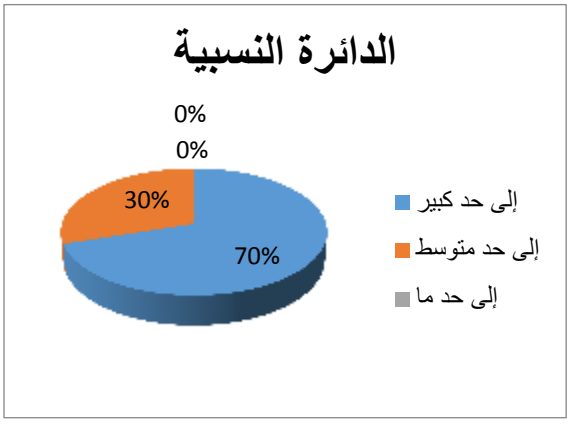

من خلال الشكل يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة بنسبة 70% يرون بأن الازدواجية في لغة التعليم تؤثر إلى حد كبير على مستوى المتعلمين، كما أنهم أوضحوا بأن تأثيرها سلبي،

وقد فسروا ذلك بأنه بعدم تقدير الأستاذ لمخاطر هذه الازدواجية من جهة، وتركيزه على إيصال المعلومة مغفلا القناة التي هي اللغة باعتبارها مستهدفة في النشاط أو الدرس، فإن الازدواجية تؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى الطالب خاصة إن كان لا يمتلك بعد ناصية اللغة العربية، في حين أن نسبة قليلة من الأساتذة والتي بلغت 30% يرون بأنها ذات تأثير محدود.

06- هل هناك مشاكل تعترض الأستاذ حين يعزم على التدريس باللغة العربية الفصحى؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	04	%40
لا	06	%60
المجموع	10	%100

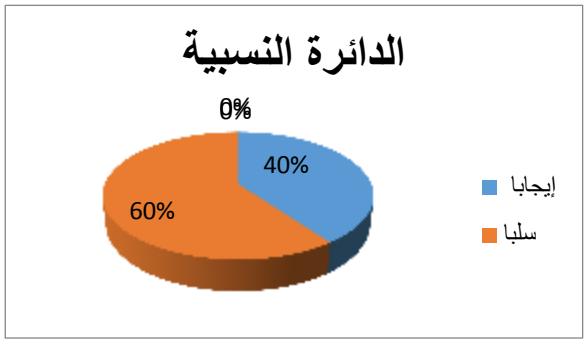

من خلال الشكل يظهر بأن نسبة 40% من الأساتذة تعترضهم مشاكل حين يعزمون على التدريس باللغة العربية الفصحى، وعللوا ذلك بأنهم حين يعتزمون على التدريس باللغة العربية الفصحى، فإنهم لا يجدون تجاوبا من طرف الطلبة، في حين أن النسبة الغالبة والتي بلغت 60% ينفون هذه الفكرة.

07- عادة ما يرتكب الطالب أخطاء أثناء المشافهة أو الكتابة، هل تصححوا؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

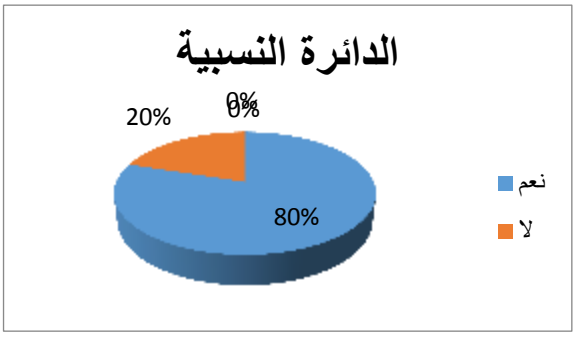

من خلال الشكل صرح أغلب الأساتذة بلغت نسبتهم 80% أنهم يصححون الأخطاء للطلبة أثناء ارتكابهم لها، سواء كانت كتابية أو شفهية، في حين صرح 20% من الأساتذة أنهم يغضون الطرف عن الأخطاء التي يرتكبها الطلبة ولا يصححونها.

08- حسب رأيكم؛ أي هذه العوامل أكثر تأثيرا في الضعف اللغوي لدى الطالب الجامعي؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
الأسرة	02	%20
المجتمع	04	%40
الجامعة	04	%40
المجموع	10	%100

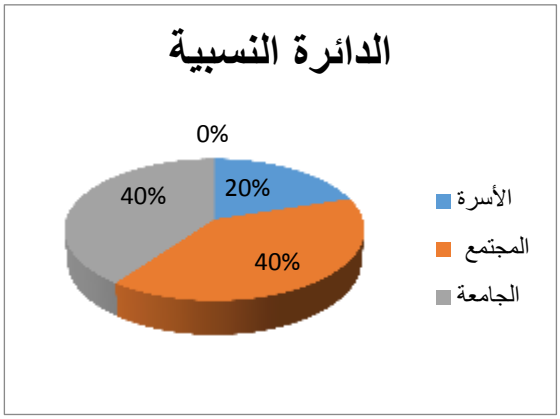

من خلال الشكل يتضح أن نسبة معتبرة من الأساتذة تبلغ 40% يرون أن المجتمع من العوامل الأكثر تأثيرا في الضعف اللغوي لدى الطالب الجامعي، في حين أن نسبة مماثلة لهذه الفئة ترى بأن الجامعة من العوامل الأكثر تأثيرا، بينما نسبة 20% من الأساتذة يرون بأن الأسرة أكثر أسباب الضعف اللغويلدىالطالب.

09- ما رأيكم في وسائل الإعلام هل تأثر في الحصيلة اللغوية لدى الطالب؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	04	%40
لا	06	%60
المجموع	10	%100

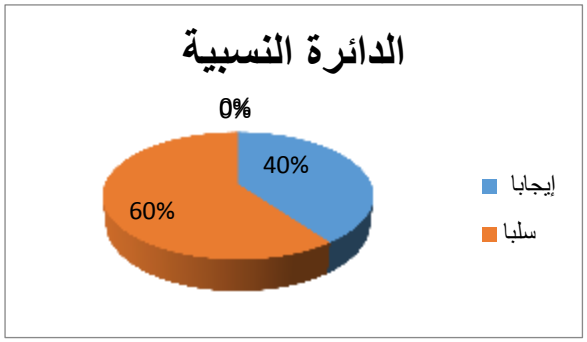

من خلال الشكل يتضح أن نسبة 40% من الأساتذة يرونبأن وسائل الإعلام تؤثر إيجابا في الحصيلة اللغوية لدى الطالب، في حين أن معظم الأساتذة بنسبة 60% يعتبرونأن تأثير وسائل الإعلام فيالحصيلةاللغويةلدىالطالب تأثير سلبي، وقد عللوا ذلك

بأنأغلبية وسائل الإعلام لا تشتمل العربية الفصحى إذ تستند إلىالعامية، كما أن معظم الطلبة يأخذون الأشياء السلبية، ولا يركزون على الإعلام الهادف والبناء الفكري والثقافي والعلمي، وذلك راجع إلى الدور المنوط بوسائل الإعلام.

10- فيما يتعلق بالتمارين التطبيقية، هل تؤثر قلتها في الضعف اللغوي لدى الطالب؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

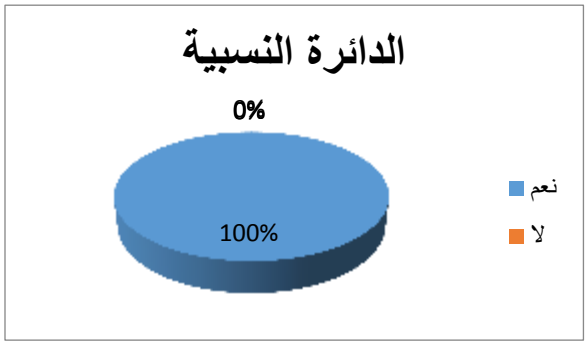

من خلال الشكل يتضح أن كل الأساتذة بنسبة 100% يرون بأن قلة التمارين التطبيقية تؤثر في الضعف اللغوي لدى الطلبة، وقد عللوا ذلك بأن التمرين يؤدي دورا كبيرا في ترسيخ المعارف في ذهن الطالب،لأن الطالب يتعلم عن طريق الخطأ والصواب،وبالتالي التقليل منها يؤثر سلبا على الطالب، والتماريناالتطبيقية ضرورية لتشخيص مواطن الضعف وبعدها محاولة معالجتها، وقلتها يبقي الطالب في فلك الجوانب النظرية فقط.

11- حسب رأيكم، أي الطريقتين أفضل لتنمية مهارات الطالب؟

التكرار	العدد	النسبة المئ
تقديمملخصاتللمحاضرات	05	%50
الاعتمادعلىالبحوث	05	%50
المجموع	10	%100

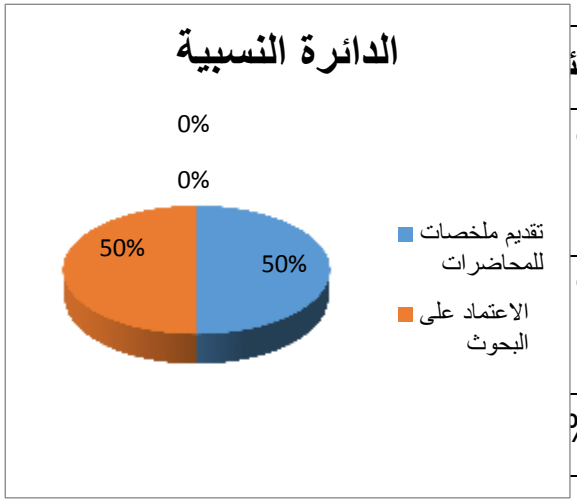

من خلال الشكل يتضح أن نسبة 50% من الأساتذة يرون بأن أفضل طريقة لتنمية مهارات الطالب هي تقديم ملخصات للمحاضرات، في حين أن نسبة مماثلة لها ترى بأن الاعتماد على البحوث هو أفضل طريقة لتنمية مهارات الطالب.

12- ما رأيكم في مستوى البحوث التي يقدمها الطلبة؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيفة	08	%80
متوسطة	02	%20
جيدة	00	%00
ممتازة	00	%00
المجموع	10	%100

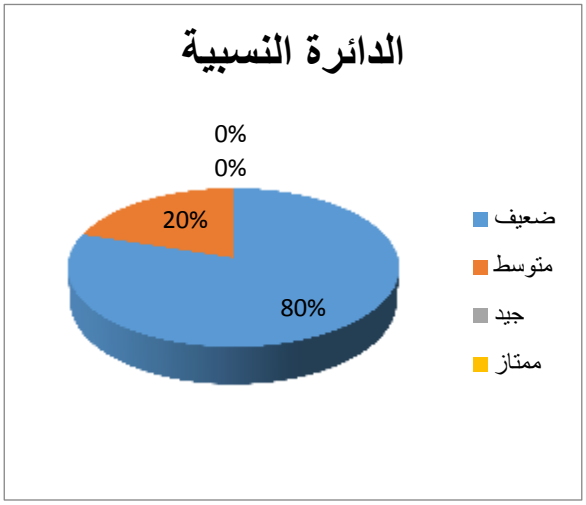

يتضح من خلال الشكل أن معظم الأساتذة بنسبة 80% يشتكون من ضعف مستوى البحوث التي يقدمها الطلبة، في حين أن بعض الأساتذة وبنسبة 20% يرون أن البحوث التي يقدمها الطلبة ذات مستوى متوسط.

13- كيف تؤثر هذه البحوث على الحصيلة اللغوية لدى الطلبة ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
إيجابا	04	%40
سلبا	06	%60
المجموع	10	%100

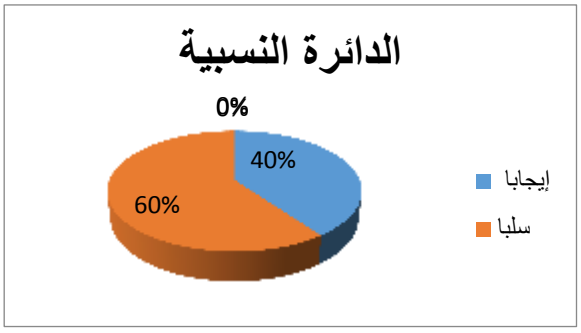

من خلال الشكل يتضح بأن بعض الأساتذة بنسبة 40% يرون أن البحوث التي يقدمها الطلبة تؤثر إيجابا على الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، في حين أن معظم الأساتذة بنسبة 60% يرون أن هذه البحوث تؤثر سلبا على الحصيلة اللغوية لدى الطلبة.

14 – حسب رأيك كيف تقيم مستوى الطلبة في اللغة العربية؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيفة	06	%60
متوسطة	04	%40
جيدة	00	%00
ممتازة	00	%00
المجموع	10	%100

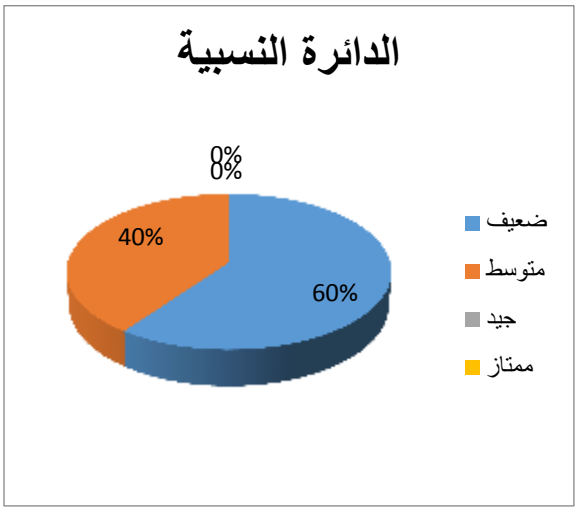

من خلال الشكل يتضح أن معظم الأساتذة بنسبة 60% صرحوا بأن مستوى الطلبة في اللغة العربية ضعيف، في حين أن الفئة المتبقية بنسبة 40% صرحوا بأن مستوى الطلبة في اللغة العربية متوسط.

15 – ما هي أسباب عزوف الطلبة عن العربية الفصحى إلى العامية؟

أرجع الأساتذة عزوف الطلبة عن العربية الفصحى إلى العامية إلى عدة أسباب أهمها:

– اللغة العربية الفصحى لغة معيارية تفرض على الطالب التقيد بمجموعة من القواعد والضوابط اللغوية عكس العامية التي تمتاز بالسلاسة والخفة وعدم التقيد بالضوابط اللغوية.

– هناك أسباب كثيرة منها العولمة والغزو الفكري الخارجي وانحدار مستوى الأخلاق لدى الطلبة بصفة عامة بالإضافة إلى التراجع الأخلاقي في المجتمع الذي طغت عليه الماديات.

– عدم قدرة الطالب على امتلاك ناصية العربية، وهذا ما يؤدي إلى الميل نحو العامية

– شيوع العامية في كل الأوساط عكس العربية .

– اعتقاد الطلبة بأنفهم الفكرة يغني عن تعلم اللغة.

- ضعف الرصيد اللغوي لدى الطلبة.

-غياب ثقافة المطالعة عند الطلبة .

- تساهل الأستاذ المدرس.

16 - ما هي عوامل تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي؟

ارجع الأساتذة تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي إلى عدة عوامل أهمها:

- عدم الميل والتوجه إلى حيث اللغة العربية والتقيد بقواعدها اللغوية.

- مشكلة المناهج التعليمية التي لا تستجيب لرغباته وميولاته.

- ترسبات النقائص من الابتدائي إلى الثانوي.

- فشل نظام LMD.

-تدريس مواد عدة في التخصص في سداسي أوأقل.

- جري الطلبة وراء العلامة بدل التحصيل العلمي.

- عزوف أغلب الطلبة عن التكوين والتعليم والمطالعة.

- ضعف المكتسبات القبلية.

- عدم وجود محفزات.

17- ما مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدى طلبة؟

- كثرة الأخطاء اللغوية والصرفية والتركيبية، وضعف الطالب في الملكة اللغوية.

- ضعف في الاسترسال والكلام بلغة عربية فصيحة في مدة زمنية قصيرة.

- أخطاء لغوية إملائية نحوية تركيبية في التعبير عن الفكرة.

- وجود عسر في التعبير عن الفكرة (نقص الرصيد اللغوي) سواء كتابيّا أو شفاهيا.

- استعمال العامية في التعبير.

- غياب الطلاقة في استخدام الفصحى.

- عدم القدرة على الكتابة الممنهجةإلا ماكان من قبيل الإنشاء وجمع المعلومات.

18 - في نظرك ما هي أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة ؟

أرجعالأساتذةالضعف اللغوي لدى الطلبة إلى عدة أسباب منها:

- البيئة الجامعية التي تكثر فيها العامية والتي لا تساعد كثيرا الطالب الجامعي.

- الطرائق التدريسية المعتمدة في تدريس اللغة العربية.

- عدم تكوين الأساتذة بيداغوجيا مما يؤثر تأثيرا سلبيا في تحصيل الطلبة.

- انخفاض نسبة الوعي بأهمية التعليم والتعلم والقراءة الهادفة.

- عدم وجود برامج تعليمية هادفة وضعف التأطير.

- عدم المطالعة وسوء التكوين.

-ضعف محاولة تحسين المستوى.

19- اقترح بعض حلول التي تراها مناسبة لتحسين التحصيل اللغوي لدى الطلبة ؟

- من الحلول التي اقترحها الأساتذة ما يلي:

- حث الطلبة على القراءة والمطالعة المستمرة بما يزيد الرصيد اللغوي لديهم.

- توفير الانترنت والمكتبة الرقمية بما يسمح بالحصول للطالب على الكتب الرقمية.

- توفير مناهج تعليمية واستراتيجيات واضحة في تعليم اللغة تستجيب لتطلعات الطلبة.

-معالجة النقائص في المستويات الدنيا في حينها (الابتدائي والمتوسط والثانوي).

- تحفيز الطلبة على التحدث بالفصحى في القاعة.

- إعطاء حجم ساعي مقبول لبعض المواد التي تعد القاعدة كعلم النحو والصرف.

- هناك حلول كثيرة منها ما هو بيداغوجي كالبرامج والمضامين وبناء المعارف.

- الصرامة في التقويم وغربلة قوائم النجاح في جميع المستويات التعليمية من الابتدائية إلى الجامعة.

-إسناد مهام التعليم والتكوين إلى مختصين حقيقيين وإبعاد العناصر غير الفعالة في الميدان.

- مشاهدة الأفلام والمسلسلات التاريخية الناطقة بالفصحى.

- تحفيز الطالب أكثر على التحصيل اللغوي.

- المرافقة الصحيحة والسليمة للطالب منذ أن يكون تلميذا على تحسين التحصيل اللغوي.

- لابد من تأدية بعض الأطراف الأخرى لدورها المنوط بها على أكمل وجه لتحسين التحصيل اللغوي من تلك الأطراف؛ الأسرة، والمجتمع، ووسائل الإعلام.

2-2 تحليل الاستبانة الخاص بالطلبة:

أولا: مواصفات العينة

1- توزيع العينة حسب الشعبة في التعليم الثانوي.

الشعبة	التكرار	النسبة المئويَّة
آداب وفلسفة	14	%63
لغات أجنبية	5	%22
علوم تجريبية	3	%13
المجموع	22	%100

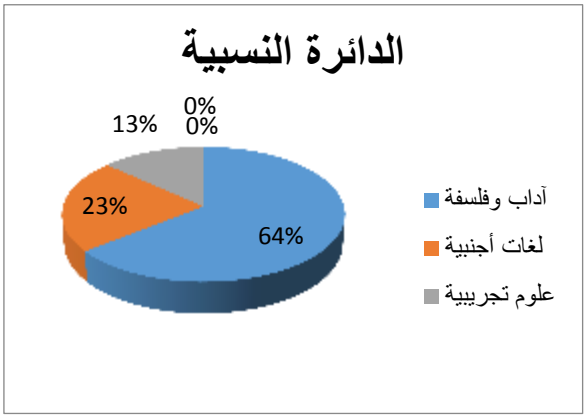

يتضحمنخلالالشكل أنأغلب الطلبة بنسبة 63% قد درسوا شعبة الآداب والفلسفة في التعليم الثانوي،في حين أن فئة قليلة من الطلبة بنسبة 22% درسواشعبةلغات أجنبية، بينما فئة قليلة جدا من الطلبة بنسبة 13% درسواشعبةعلوم تجريبية، وهذا يعنيأن طلبة الشعبالأدبيةأكثرمنطلبةالشعبالعلميةفأغلب الطلبة تابعو نفس التخصص الذي درسوه في الثانوية.

ثانيا: أسباب ومظاهر الضعف اللغوي

01- هل وجهت إلى تخصص اللغة والأدب العربي حسب رغبتك الخاصة؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	17	%77
لا	05	%23
المجموع	22	%100

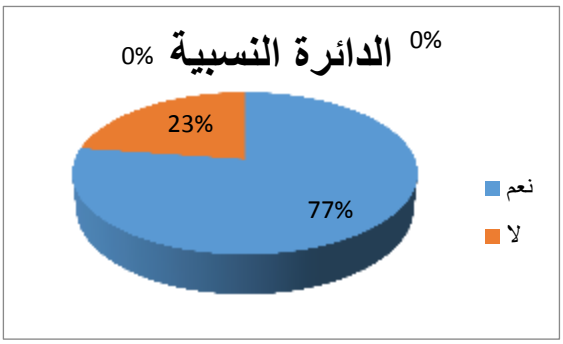

من خلال الشكل يتضح أن أغلب الطلبة وبنسبة 77% وجهوا إلى تخصص اللغة والأدب العربي حسب رغبتهم الخاصة، في حين أن فئة قليلة من الطلبة بنسبة 23% لم تكن

لهم رغبة في دراسة تخصص اللغة والأدب العربي، إذ أن الرغبة في دراسة التخصص تعني الإقبال عليه والاجتهاد فيه، بينما الطلبة الذين لم تكن لهم رغبة في دراسة التخصص حيث يكرهون الجامعة ويغيبون عن المحاضرات، وبالتالي تدني مستوى تحصيل الدراسي لديهم.

02- هل كنت تواظب على حضور المحاضرات بانتظام؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	13	%59
لا	09	%41
المجموع	22	%100

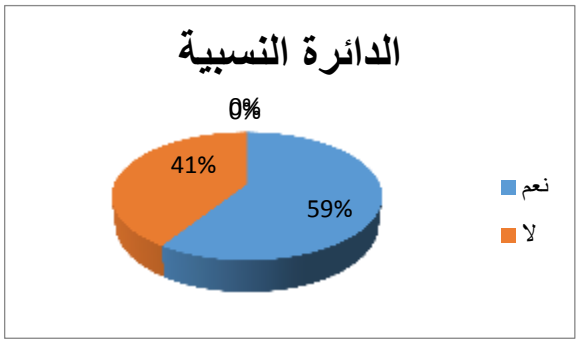

من خلال الشكل يتضح أن أغلب الطلبة بنسبة 59% كانوا يواظبون على حضور المحاضرات بانتظام، بينما 41% من الطلبة كانوا يتغيبون عنها.

وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى المواظبة على الدوام من العوامل المهمة في تحقيق النجاح والتقدم في الدراسة، لأن الطالب الذي يتغيب بكثرة سيعاني من تراكم المادة عليه ويعاني كذلك من ضعف في توافقه المدرسي الأمر الذي سينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.[1]

03- هل تعاني من مشاكل أسرية تؤثر على تقدمك الدراسي؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	00	%00
لا	22	%100
المجموع	22	%100

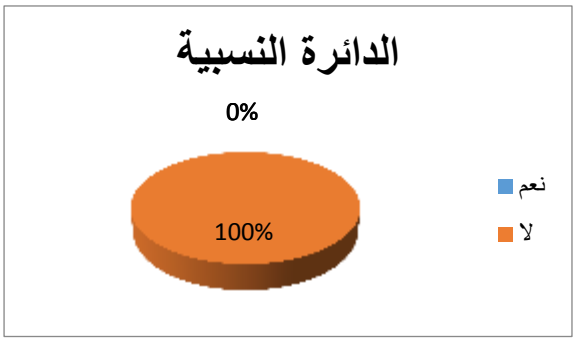

[1]- حازم مجيد احمد و صاحب اسعد ويس:أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة المدرسين والمدرسات والطلبة،مجلة سر من رأى،المجلد 8، العدد 28، 2012م،ص 19.

من خلال الشكل يتبين بأن كل الطلبة بنسبة 100% صرحوا بأنهم لا يعانون من أي مشاكل أسرية قد تؤثر على تقدمهم الدراسي.

04- هل ترى بأن المشاكل الأسرية تؤثر بطريقة أو بأخرى على مستوى المتعلمين وتؤثر على لغتهم ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	14	%64
لا	02	%09
إلى حد ما	06	%27
المجموع	22	%100

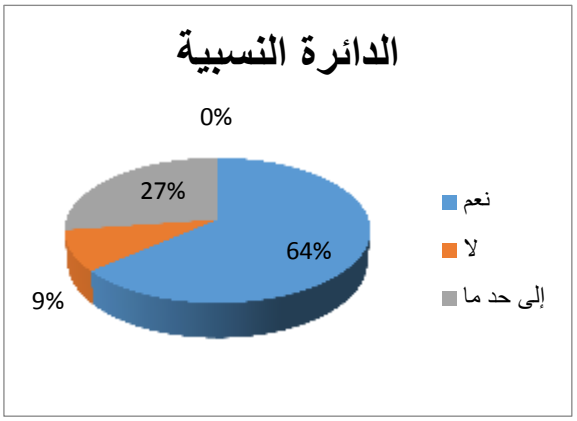

من خلال الشكل يتضح بأن معظم الطلبة بنسبة 64% يرون بأن المشاكل الأسرية تؤثر بطريقة أو بأخرى على مستوى المتعلمين وتؤثر على لغتهم، في حين أن نسبة قليلة من الطلبة بلغت9 % يرون بأن المشاكل الأسرية لا تؤثر إطلاقا على مستوى المتعلمين، بينما 27% من طلبة يرون بأن للمشاكل الأسرية تأثير محدود على مستوى المتعلمين.

نجد أن الانشغال بأعمال المنزل والخلافات والمشاكل الموجودة بين أفراد الأسرة، والتفكك الذي يسود بعض الأسر بسبب الطلاق أو الوفاة أو غياب أحد الوالدين أو غيرها، وعدم مبالاة أفراد الأسرة بمستقبل أبنائهم، كل ذلك يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.[1]

[1]- قوارح محمد:العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي (دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد11 جوان 2013 ، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر،ص 124.

كما أن وجود بعض المشكلات الأسرية يجعل المناخ النفسي الذي يعيش فيه الطالب غير مناسب للتحصيل مما ينعكس على نظرته للحياة وللموقف الدراسي فلا يتمكن من التركيز والانتباه ما يسبب تدني مستوى تحصيله. [1]

05- عادة ما يرتكب الطالب أخطاء، كيف يكون رد الأستاذ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
يصحح الخطأ	15	%68
ينبه الطالب للخطأ فقط	05	%23
لا يبالي	02	%09
المجموع	22	%100

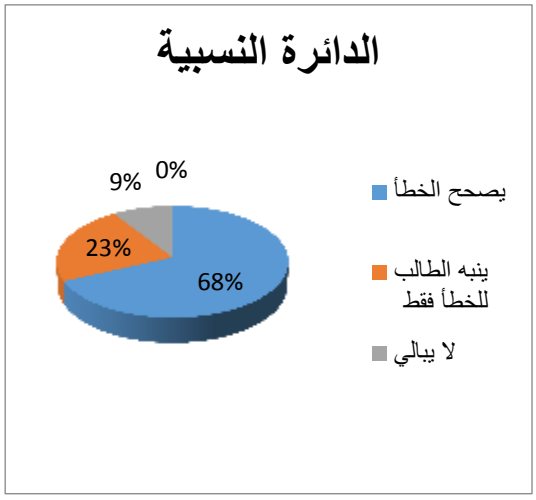

من خلال الشكل يتضح بأن معظم الطلبة بنسبة 68% صرحوا بأن الأساتذة يصححون لهم أخطاءهم أثناء ارتكابهم لها، في حين أن فئة أقل بنسبة 23% صرحوا بأن الأساتذة يكتفون بتنبيه الطلبة إلى أخطائهم، بينما الفئة الأقل بلغت 09% صرحوا بأن الأساتذة لا يبالون عند ارتكاب الطلبة للأخطاء.

06- هل يعتمد الأساتذة على العامية بدل اللغة الفصحى في تقديم الدروس؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	11	%50
لا	11	%50
المجموع	22	%100

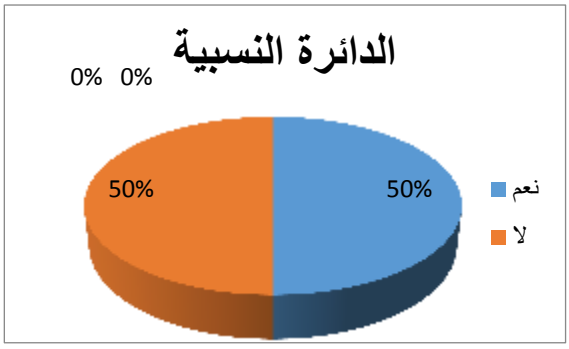

[1]- حازم مجيد احمد و صاحب أسعد ويس:أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة المدرسين والمدرسات والطلبة،ص 16.

من خلال الشكل يتضح بأن الطلبة انقسموا إلى فئتين متساويتين، الفئة الأولى صرحوا بأن الأساتذة يعتمدون على العامية في تقديم الدروس، في حين أن الفئة الثانية صرحوا بأن الأساتذة يعتمدون على اللغة الفصحى في تقديم الدروس.

07- ما مدى تأثير الازدواجية في لغة التعليم على المستوى اللغوي للمتعلمين ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
إلى حد كبير	08	%36
إلى حد متوسط	08	%36
إلى حد ما	06	%28
المجموع	22	%100

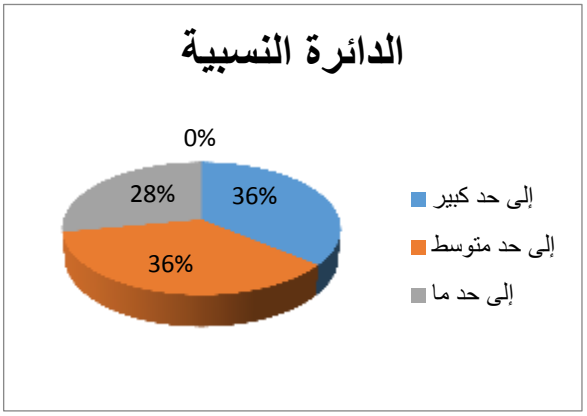

من خلال الشكل يتضح أن 36% من الطلبة يرون بأن الازدواجية في لغة التعليم تأثير بشكل كبير على المستوى اللغوي للمتعلمين، في حين أن نسبة مماثلة ترى بأن الازدواجية في لغة التعليم تأثير إلى حد متوسط على المستوى اللغوي للمتعلمين، بينما فئة أخرى بلغت 28% يرون بأن للازدواجية تأثير محدود.

08- هل تلاحظ أن كثرة أعداد طلبة الفوج الواحد، وازدحام الصف يؤثر على التحصيل اللغوي ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	20	%91
لا	02	%09
المجموع	22	%100

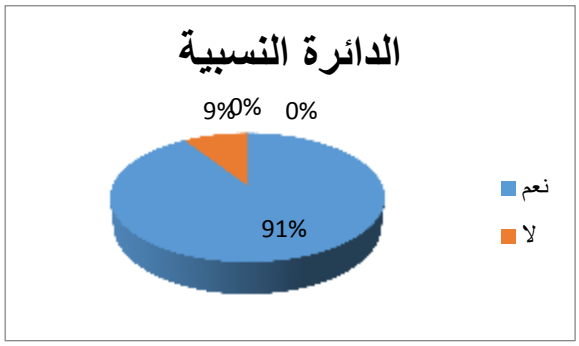

من خلال الشكل يتضح أن أغلب الطلبة بنسبة 91% لاحظوا أن كثرة أعداد طلبة الفوج الواحد وازدحام الصف يؤثر على التحصيل اللغوي، بينما فئة بلغت 9% نفوا هذه الفكرة.

إن كثرة أعداد طلبة الفوج الواحد و ازدحام الصف قد يؤدي إلى ضعف قدرة المدرس أو المدرسة على إيصال المادة العلمية للجميع، أو قدرته على إعطاء العناية الكافية والاهتمام الكافي بجميع الطلبة خاصة الذين يعتبرون من الفئة المنخفضة التحصيل والذين يحتاجون إلى اهتمام أكبر من بقية فئات الطلبة.[1]

09- ما رأيكم في التدريس باللغة العامية؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
موافق	11	%50
غير موافق	11	%50
المجموع	22	%100

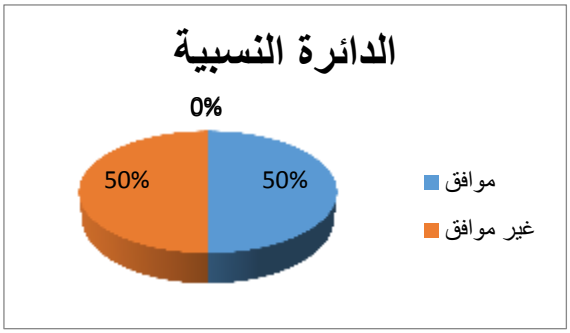

من خلال الشكل يتضح بأن الطلبة انقسموا إلى فئتين متساويتين، الفئة الأولى أيّدوا فكرة التدريس باللغة العامية، في حين أن الفئة الثانية رفضوا ذلك.

[1]- حازم مجيد احمد و صاحب اسعد ويس:أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة المدرسين والمدرسات والطلبة،ص 18.

10-هل يسهل عليك إيجاد التعبير والمصطلحات المناسبة عند الإجابة في الامتحانات؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	08	%36
لا	14	%64
المجموع	22	%100

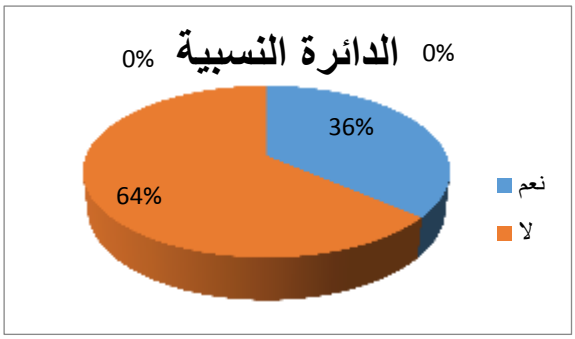

من خلال الشكل يتضح أن بعض الطلبة فقط وبنسبة 36% يسهل عليهم إيجاد التعبير والمصطلحات المناسبة عند الإجابة في الامتحانات، في حين أن معظم الطلبة بنسبة 64% صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في التعبير واختيار المصطلحات المناسبة عند الإجابة في الامتحانات.

11- هل ترى بأن اللغة العربية صعبة ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	06	%27
لا	16	%73
المجموع	22	%100

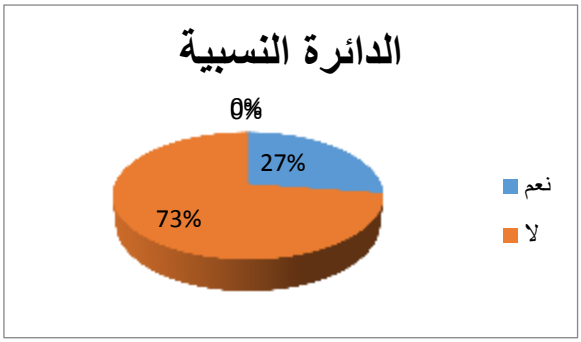

من خلال الشكل يتضح أن بعض الطلبة فقط وبنسبة 27% صرحوا بصعوبة اللغة العربية، في حين أن معظم الطلبة بنسبة 64% يرون بأن اللغة العربية سهلة.

12- ما هي أسباب عزوف الطلبة عن العربية الفصحى إلى العامية ؟

أوضح الطلبة مجموعة من أسباب عزوف الطلبة عن العربية الفصحى إلى العامية أهمها:

- عدم امتلاكهم لمهارة وقدرة كافية للتعبير باللغة العربية الفصحى.
- كونهم يجدون العامية أسهل من الفصحى فالعامية يفهمها الكثير عكس الفصحى.

- العامية أسهل وأخف على ألسنتهم، والتي تناسب حياتهم الاجتماعية خارج الجامعة.
- اللغة الفصحى سهلة وفي متناول الجميع.
- صعوبة بعض المصطلحات والألفاظ العربية الفصحىوعدم فهمهم لها.
- وعدم الاهتمام باللغة والمطالعة.

13- حسب رأيك كيف تقيم مستوى الطلبة في اللغة العربية ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيف	00	%00
متوسط	16	%73
جيد	06	%27
ممتاز	00	%00
المجموع	22	%100

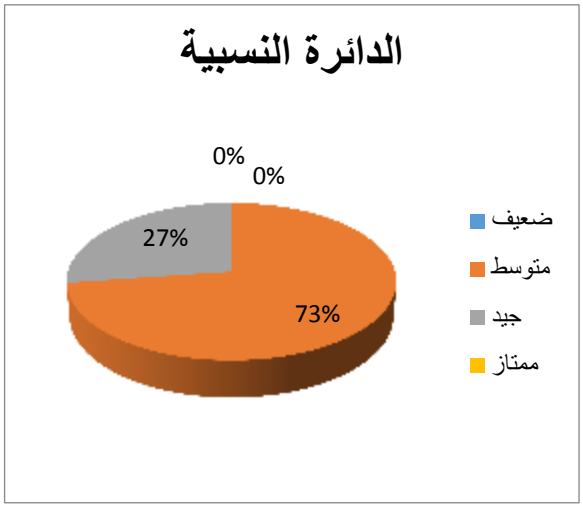

من خلال الشكل يتضح أن معظم الطلبة بنسبة 73%يقيمون مستوى الطلبة في اللغة العربية بالمتوسط، بينما فئة قليلة من الطلبة بلغت 27%يرون أن مستوى الطلبة في اللغة العربية جيد.

14- ما مدى إتقانك للغة العربية ؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيف	00	%00
متوسط	14	%64
جيد	07	%32
ممتاز	01	%04
المجموع	22	%100

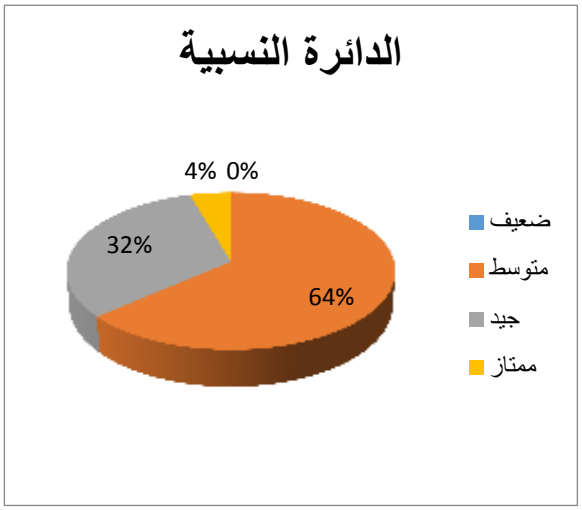

من خلال الشكل يتضح أن معظم الطلبة بنسبة 64% صرحوا بأن إتقانهم للغة العربية متوسط، في حين أن بعض الطلبة بنسبة 32% صرحوا بأنهم يتقنون اللغة العربية بشكل جيد، بينما فئة قليلة بلغت 04% صرحوا بأن يتقنون اللغة العربية بشكل ممتاز.

15- ما هي نسبة إتقانك لمهارة القراءة؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيف	00	%00
متوسط	06	%27
جيد	06	%27
ممتاز	10	%46
المجموع	22	%100

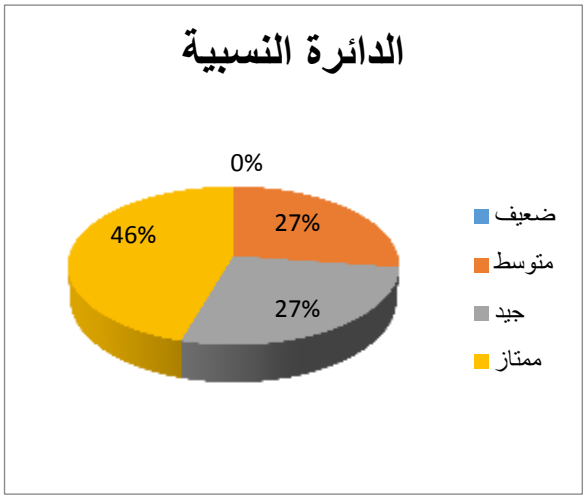

من خلال الشكل يتضح أن بعض الطلبة بنسبة 27% يرون بأن نسبة إتقانهم لمهارة القراءة متوسطة، في حين أن نسبة مماثلة ترى بأنهم يتقنون مهارة القراءة بشكل جيد، بينما معظم الطلبة بنسبة بلغت 46% قيموا إتقانهم لمهارة القراءة بالممتاز.

16- ما مدى إتقانك لمهارات الكتابة السليمة وفق قواعد الخط والإملاء؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيف	00	%00
متوسط	05	%23
جيد	10	%45
ممتاز	07	%32
المجموع	22	%100

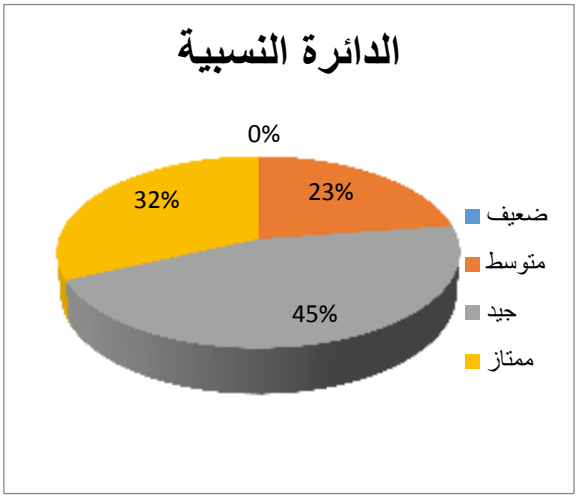

من خلال الشكل يتضح أن 23% من الطلبة صرحوا بأن إتقانهم لمهارات الكتابة السليمة وفق قواعد الخط والإملاء متوسط، في حين أن معظم الطلبة صرحوا بأنهم يتقنون مهارات الكتابة السليمة بشكل جيد، بينما فئة أخرى بلغت 32% صرحوا بأنهم متمكنون من مهارات الكتابة السليمة وفق قواعد الخط والإملاء بشكل ممتاز.

17- ما مدى إتقانك لمهارات التحدث بلغة عربية سليمة؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيف	01	%04
متوسط	09	%41
جيد	09	%41
ممتاز	03	%14
المجموع	22	%100

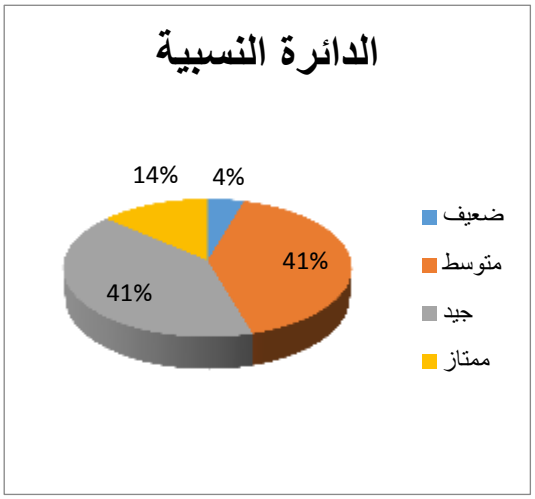

من خلال الشكل يتضح أن 04% من الطلبة صرحوا بأنهم يعانون من عسر مهارات التحدث، في حين أن 41% من الطلبة صرحوا بأنهم يتقنون مهارات التحدث بلغة عربية سليمة بشكل متوسط، بينما فئة مماثلة بلغت 41% من الطلبة صرحوا بأنهم يتقنون مهارات التحدث بلغة عربية سليمة بشكل جيد، بينما فئة أخرى بلغت 14% كان تقييمهم لمهارات التحدث لديهم بلغة بالممتاز.

18- ما مدى إتقانك لمهارات الاستماع؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
ضعيف	00	%00
متوسط	02	%10
جيد	10	%45
ممتاز	10	%45
المجموع	22	%100

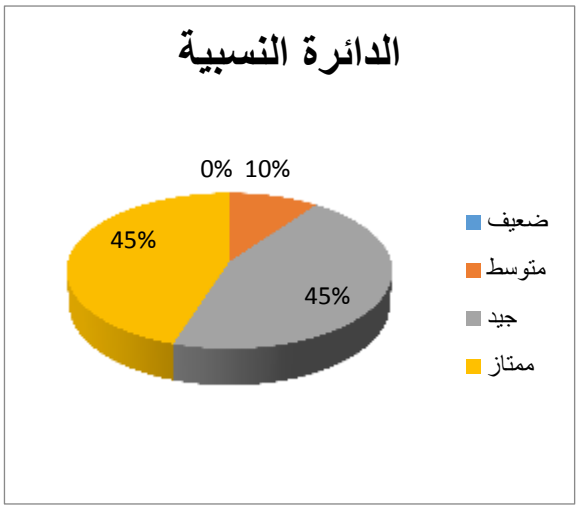

من خلال الشكل يتضح أن 10% من الطلبة صرحوا بأن إتقانهم لمهارات الاستماع متوسط، في حين أن نسبة 45% الطلبة صرحوا بأنهم يتقنون مهارات الاستماع بشكل جيد، بينما فئة أخرى بلغت 45% قيموا إتقانهم لمهارات الاستماع بالممتاز.

19- كم كتاب تطالع في السنة باللغة العربية؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
لاشيء	09	%41
من01 إلى03	12	%55
أكثر من03	01	%04
المجموع	22	%100

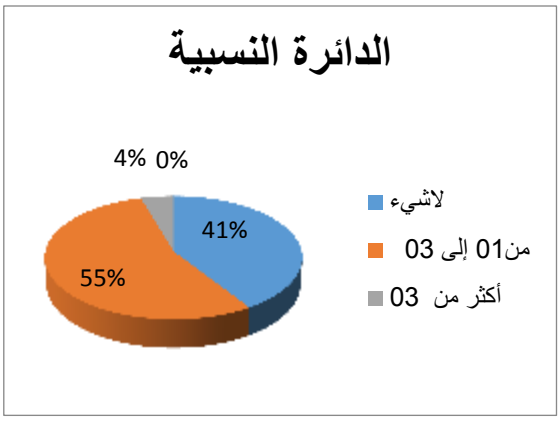

من خلال الشكل يتضح أن نسبة 41% من الطلبة صرحوا بأنهم لا يطالعون أي كتب خلال السنة، في حين أن نسبة 55% من الطلبة صرحوا بأنهم يطالعون من كتاب إلى ثلاثة كتب خلال السنة الواحدة، بينما فئة قليلة بلغت 04% صرحوا بأنهم يطالعون أكثر من ثلاثة كتب، وهذا ما يبرز النسبة المتدنية لهواية المطالعة لدى الطلبة.

20- كيف تساهم المطالعة في تنمية الحصيلة اللغوية للطالب؟

يرى الطلبة أن المطالعة ذات أهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي حيث:

- تساهم المطالعة في تنمية الحصيلة اللغوية للطالب لأنها تجعله ثري بالمعلومات.
- تساعد على إتقان اللغة العربية بشكل كبير.
- تساهم المطالعة في زيادة رصيده اللغوي وتنمية قدراته القرائية.
- تساعده على تجنب الأخطاء الإملائية.
- تساهم في تنمية قدرات الفرد وتثقيفه.
- تساهم في تنمية مهارات الطالب وتطويرها.
- تنمي العقل والملكة الفكرية وتزود الطالب برصيد لغوي يساعده في مختلف المجالات.
- تزويد الطالب بكم هائل من المعلومات.
- تحسين مهارة القراءة.
- تنمي قواعد الخط والكتابة والمعجم اللغوي للطالب.
- تعلمه على كيفية النقد الأدبي.

21- ما هي الوسيلة الإعلامية التي تشد انتباهك أكثر؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
التلفاز	03	%14
الإذاعة	00	%00
الجرائد	00	%00
الانترنت	19	%86
المجموع	22	%100

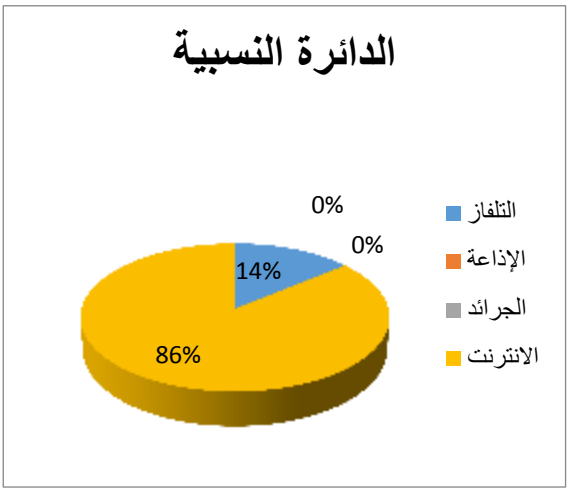

من خلال الشكل يتضح أن بعض الطلبة بنسبة 14% صرحوا بأن التلفاز هو الوسيلة الإعلامية التي تشد انتباههم أكثر، في حين أن معظم الطلبة بنسبة 86% صرحوا بأن أكثر

وسيلة إعلامية تشد انتباههم هي الانترنت، وهذا ما يبرز التأثير الواسع للعولمة وإدمان الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

22- منذ متى تعاني من الضعف اللغوي؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
في الجامعة فقط	09	%41
منذ مراحل سابقة	13	%59
المجموع	22	%100

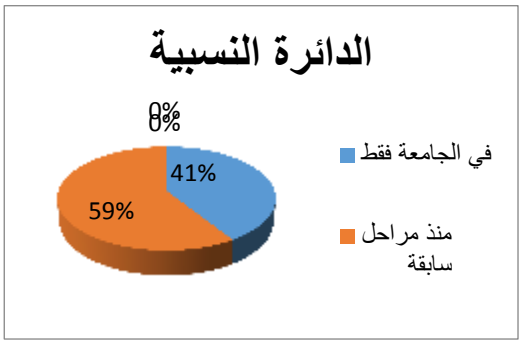

من خلال الشكل يتضح أن بعض الطلبة بنسبة 41% بدؤوا يعانون من الضعف اللغوي في الجامعة فقط، بينما معظم الطلبة بنسبة 59% عانوا من الضعف اللغوي في مراحل سابقة، وهذا ما يبرز مدى الترابط بين المراحل الدراسية وضرورة اكتساب المهارات اللغوية وإتقانها في مراحل متقدمة من التعليم.

23- هل لاحظ تتحسنا في مستواك اللغوي خلال السنة الحالية؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	18	%81
لا	04	%18
المجموع	22	%100

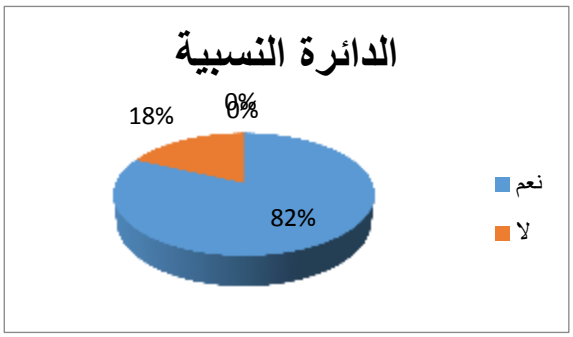

من خلال الشكل يتضح أن معظم الطلبة بنسبة 81% صرحوا بتحسن مستواهم اللغوي خلال السنة الحالية، بينما فئة قليلة من الطلبة بلغت نسبتهم 18% صرحوا بأنهم لم يلحظوا أي تحسن في مستواهم اللغوي خلال السنة الحالية.

24- هل تضع في عين الاعتبار مهاراتك اللغوية وتسعى إلى تنميتها باستمرار؟

التكرار	العدد	النسبة المئويَّة
نعم	22	%100
لا	00	%00
المجموع	22	%100

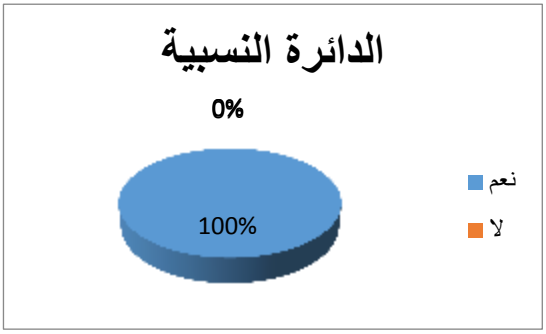

من خلال الشكل يتضح أن كل الطلبة بنسبة 100% صرحوا بأنهم يضعون مهاراتهم اللغوية في عين الاعتبار ويسعون إلى تنميتها باستمرار.

25- ما هي عوامل تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي؟

يرى معظم الطلبة أن عوامل تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي تتمثل في ما يلي:

- استعمال العامية بكثرة والعزوف عن العربية الفصحى.
- قلة القراءة ومطالعة الكتب الخارجية.
- الكم الهائل من الدروس المقدمة من طرف الأساتذة.
- عدم شرح الأساتذة الدرس شرحا كاملا.
- الغياب المتكرر خاصة المحاضرات.
- ضعف الرصيد الغوي.
- إهمال الدراسة وعدم مراجعة الدروس.
- إدمان الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- الضعف اللغوي منذ مراحل سابقة في مشواره الدراسي.
- ضعف القدرة على الاستيعاب والتركيز.
- عدم الاجتهاد والمثابرة.
- الاهتمام بلغات أخرى.
- الاهتمام بأمور أخرى غير الدراسة.

26- في رأيك ما هي أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة؟

يرجع معظم الطلبة أسباب الضعف اللغوي إلى ما يلي:

- غياب ثقافة المطالعة.
- نقص القدرة على الاستيعاب، وضعف التركيز والاهتمام.
- عزوف الطالب عن الدراسة إلى شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت.
- عدم حضور النوادي والملتقيات الأدبية.
- نقص في الرصيد اللغوي والمعارف المكتسبة.
- عدم الاجتهاد والبحث.
- الانتشار الواسع للغات الأجنبية .
- استخدام العامية بلهجتها الكثيرة داخل الصف وخارجه.
- النظرة السلبية اللغة العربية استصغارها.
- ضيق الوقت .
- عدم استماع الطالب لشرح الأستاذ.
- ضعف القدرات الشخصية للطالب.
- اعتماد الأساتذة على العامية في تقديم الدروس.
- إهمال الطلبة للدراسة.

27- اقترح بعض حلول التي تراها مناسبة لتحسين التحصيل اللغوي لدى الطلبة؟

اقترح الطلبة مجموعة من الحلول تمثلت فيما يلي:

- الاهتمام باللغة العربية .
- المواظبة على الحضور المستمر.
- التوعية بضرورة المطالعة وترغيب الطلبة فيها.
- الاهتمام بالطالب أكثر من طرف الأساتذة.
- الاستماع إلى الأستاذ أثناء الشرح.

- محاولة التعود على الحديث باللغة العربية الفصحى.
- تحسين الخط بالنسبة للفئة التي تعاني من مشكلة الخط الغير مقروء.
- فتح مراكز منأجل القراءة وتطوير النفس.
- الاجتهاد والمثابرة والاهتمام أكثر بالدراسة.
- تنمية الرصيد اللغوي واكتساب معارف جديدة.
- الاستعمال الواسع للغة الفصحى بدل العامية.
- استعمال وسائل الإعلام في أشياء مفيدة.

28- ما مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدى الطلبة؟

يرى معظم الطلبة أن أبرز مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدى الطلبة هي:

- استعمال العامية بشكل كبير وعدم إتقان اللغة العربية.
- عدم اهتمامه باللغة العربية.
- ضعف تحصيل المعلومات اللغوية.
- ضعف مهاراتهم اللغوية.
- عدم القدرة على التركيز.
- عدم فهم الكلمات من السياق.
- الأخطاء الإملائية والنحوية الكثيرة.
- صعوبة في تحرير البحوث.
- الخوف والرهبة من إلقاء ومواجهة الآخرين.
- عدم القدرة على تكوين جمل سليمة.
- عدم الاستيعاب وفهم الدروس.
- استعمال العامية بكثرة.
- ضعف في اللغة العربية الفصحى.

الخاتمة

ختاما وبعد هذا الجهد المتواضع، وكحوصلة لما سبق ذكره في الفصلين السابقين توصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

– أن اللغة كل متكامل، تكمل كل مهارة من المهارات (مهارة الاستماع، مهارة الحديث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة) الأخرى وتؤثر وتتأثر بها، كما أن هذه المهارات تتآلف معا لتحقق الهدف من تعلمها وهو قدرة الإنسان على استخدام اللغة استعمالا صحيحا وسليما في شتى النواحي.

– إن ضعف الطلبة في اللغة العربية أمر لا يخفى على احد ولا يحتاج إلى برهان؛ فأكثرهم لا يحسن أن يكتب أسطرًا ولا أن يقرأ أسطرًا من غير أخطاء.

– معظم الطلبة يعانون من ضعف مهارة الاستماع، إذ لديهم مشاكل في القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه، وضعف القدرة على تلخيص ما استمعوا إليه شفويا أو كتابيا، كما يحتاجون في بعض الأحيان إلى التكرار أو إعادة صياغة المعنى بجمل جديدة، إضافة إلى ضعفقدرتهم على الاستنتاج والربط بين الأفكار وترتيبها من خلال الاستماع.

– معظم الطلبة لديهم ضعف مهارة التحدث إذ يعانون من ضعف الجرأة على مخاطبة المجموعة وجها لوجه في المناقشة، وضعف القدرة على التحدث باللغة العربية الفصحى طوال الوقت إذ يستعينون بالعامية في معظم كلامهم، وضعف القدرة على بناء الجملة السليمة المعبرة عن فكرة ما، إضافة إلى ضعف قدرتهم على تدعيم أفكارهم بحجج وأدلة منطقية.

– معظم الطلبة لديهم ضعف مهارة القراءة،إذ يعانون من ضعف القدرة على القراءة الصحيحة السليمة كارتكابهم للأخطاء اللغوية وعدم التزامهم بعلامات الترقيم، وضعف ميلهم إلى القراءة والمطالعة، وضعف قدرتهم على الاستنتاج والربط بين الأحداث والأفكار، إضافة إلى ضعف قدرتهم على تلخيص ما يقرأ شفويا أو كتابيا.

– معظم الطلبة يعانون من ضعف مهارة الكتابة، إذ لديهم خط رديء وغير واضح، كما أنهم بطيئون في الكتابة، إضافة إلى ارتكابهم لكثير من الأخطاء الإملائية، ولا يراعون علامات الترقيم، كما أن أفكارهم غير مترابطة وغير مرتبة.

– إنعدم مراعاة الأساتذة للفروق الفردية بين الطلبة أثناء تدريسهم يوسع الفوارق بين الطلبة ويزيد من ضعف الطلبة ذوي المستوى المتوسط والمتدني.

– السبب في الضعف اللغوي هو مستوى الطالب وأن تدني المستوى الطلبة في المرحلة الجامعية ليس وليد اللحظة، وإنما هو ضعف متراكم ونتاج مراحل تعليمية سابقة، بالإضافة إلى الغيابات المتكررة وغياب ثقافة المطالعة.

– إن لوسائل الإعلام تأثير سلبي فيالحصيلةاللغويةلدىالطالب، حيث أنأغلبية وسائل الإعلام لا تشتمل العربية الفصحى إذ تستند إلىالعامية، كما أن معظم الطلبة يأخذون الأشياء السلبية، ولا يركزون على الإعلام الهادف والبناء الفكري والثقافي والعلمي.

– حسب رأي أساتذتهم فإن العوامل أكثر تأثيرا في الضعف اللغوي لدى الطالب الجامعي هي المجتمع والجامعة.

– تأثر الازدواجية في لغة التعليم بشكل سلبي وملحوظ على المستوى اللغوي للمتعلمين.

– يتفق الأساتذة والطلبة على أنمستوى الطلبة في اللغة العربية من ضعيف إلى المتوسط.

– تسهم العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والمدرسية مجتمعة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة.

– إن معالجة ظاهرة الضعف اللغوي لدى طلبة الجامعة أمر عسير وليس مستحيل، إذ يحتاج وقفة صارمة وتكاثف للجهود، ومن تلك الحلول ما يأتي:

– تشجيع المطالعة والحث على القراءة وتنمية المواهب الأدبية.

– زرع حب اللغة العربية في نفوس الطلاب، وتعميق اعتزازهم بها كونها هوية انتماء وعنوان وجود الأمة.

– تقليص أعداد طلبة الفوج الواحد، لتمكين المدرس من إيصال المادة العلمية للجميع، وإعطاء العناية الكافية والاهتمام الكافي لجميع الطلبة.

– الإكثار من التمارين التطبيقية لأن التمرين يؤدي دورا كبيرا في ترسيخ المعارف في ذهن الطالب، وهي ضرورية لتشخيص مواطن الضعف وبعدها محاولة معالجتها.

–الاهتمام أكثر بالمراحل السابقة للجامعة في مادة اللغة العربية والقضاء على أسباب الضعف فيها لتجاوز الضعف في مرحلة الجامعة، وذلك بعمل دورات تدريبية لتحسين أداء المعلمين في تلك المراحل.

– إطلاع المدرسين في كل المراحل التعليمية على المستجدات المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة؛ لتوظيفها في ميدان التدريس.

– تمكين الأساتذة من وسائل التعليم الحديثة والمستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية وإقامة دورات تدريبية في ذلك.

–التنسيق بين كل المراحل التعليمية لوضع برامج متكاملة لتعليم اللغة العربية يكون هدفها تقويم اللسان تحدثا والقلم كتابة وتنمية قدرة الطلبة في اللغة العربية بالتدرج حسب المراحل ومعالجة النقائص.

– توفير الانترنت والمكتبة الرقمية بما يسمح بالحصول للطالب على الكتب الرقمية.

– توفير مناهج تعليمية واستراتيجيات واضحة في تعليم اللغة تستجيب لتطلعات الطلبة.

– إسناد مهام التعليم والتكوين إلى مختصين حقيقيين ذوي خبرة في المجال.

– المرافقة الصحيحة والسليمة للطالب منذ أن يكون تلميذا على تحسين التحصيل اللغوي من مختلف الأطراف كالأسرة، والمجتمع، ووسائل الإعلام.

الملاحق

استبيان موجه للأساتذة

يشرفني أن ألتمس من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة والتعاون معي من أجل بحثي هذا.

أساتذتي الأفاضل، سعيا مني للبحث في ظاهرة الضعف اللغوي، في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي، أدعوكم إلى إمدادي بالعون، بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالبحث الموسوم ب : ((الضعف اللغوي عند طلبة اللغة والأدب العربي من وجهة نظر أساتذتهم- سنة أولى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – أنموذجا)) للموسم الدراسي: 2021/2020

علما أن بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

التعرف على المستجوب:

- الخبرة.....

- الدرجة العلمية.....

- الاختصاص.....

الموضوع لأول :المهارات اللغوية

أساتذتي الأفاضل، أرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة، وذلك بوضع علامة (/) أمام الإجابة الصحيحة:

المهارة	المهارات الفرعية	نعم		لا
		معظمهم	بعضهم	
الاستماع	1- ضعف قدرة الطالب على تركيز الانتباه والاستمرار فيه			
	2- ضعف قدرة الطالب على إبداء الرأي والمناقشة من خلال الاستماع.			
	3- ضعف قدرة الطالب على تلخيص ما استمع إليه شفويا أو كتابيا.			
	4- يحتاج الطالب أحيانا إلى التكرار أو إعادة			

	صياغة المعنى بجمل جديدة.			
	5- ضعف قدرة الطالب على الاستنتاج والربط بين الأفكار وترتيبها من خلال الاستماع.			
الحديث	1- ضعف الجرأة على مخاطبة المجموعة وجها لوجه في المناقشة.			
	2- ضعف القدرة على التحدث باللغة العربية الفصحى طوال الوقت إذ يستعينون بالعامية في معظم كلامهم.			
	3- ضعف قدرة الطلبة على بناء الجملة السليمة المعبرة عن فكرة ما.			
	4-ضعف قدرة الطلبة على تدعيم أفكارهم بحجج وأدلة منطقية.			
	5-ضعف قدرة الطلبة على نطق الأصوات نطقا صحيحا واضحا.			
القراءة	1- ضعف قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة السليمة كارتكابهم للأخطاء اللغوية وعدم التزامهم بعلامات الترقيم.			
	2- ضعف في القراءة والمطالعة.			
	3- ضعف قدرة الطلبة في فهم معاني الكلمات من خلال السياق.			
	4-ضعف قدرة الطلبة على الاستنتاج والربط بين الأحداث والأفكار.			
	5-ضعف قدرة الطلبة على تلخيص ما يقرأ شفويا أو كتابيا.			
الكتابة	1-رداءة خط الطلبة وعدم وضوحه.			
	2-بطء الطلبة في الكتابة.			

	3-ارتكاب الطلبة لأخطاء إملائية كثيرة.			
	4-لا يراعون علامات الترقيم.			
	5-أفكارهم غير مترابطة وغير مرتبة.			

الموضوع الثاني :أسباب الضعف اللغوي

أساتذتي الأفاضل، أرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة، وذلك بوضع علامة (/) أمام الإجابة الصحيحة:

01- هل يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تدريسهم ؟

نعم ( ) لا ( )

02 - في رأيك ما هو تأثير عدم مراعاة الفروق الفردية على مستوى اللغوي للمتعلم ؟

.....

.....

.....

.....

03- هل السبب في الضعف اللغوي هو مستوى الطالب؟

نعم ( ) لا ( )

لماذا؟.....

.....

.....

04- هل تستعينون بالعامية أحيانا في التدريس؟

نعم ( ) لا ( )

لماذا؟.....

.....

.....

05 – ما مدى تأثير الازدواجية في لغة التعليم على المستوى اللغوي للمتعلمين ؟

إلى حد كبير ( ) إلى حد متوسط ( ) إلى حد ما ( )

بما تفسر ذلك ؟

.....

.....

.....

06- هل هناك مشاكل تعترض الأستاذ حين يعزم على التدريس باللغة العربية الفصحى؟

نعم ( ) لا ( )

علل

.....

.....

.....

07- عادة ما يرتكب الطالب أخطاء أثناء المشافهة أو الكتابة، هل تصححوا؟

نعم ( ) لا ( )

08- حسب رأيكم، أي هذه العوامل أكثر تأثيرا في الضعف اللغوي لدى الطالب الجامعي ؟

- الأسرة ( ) - المجتمع ( ) -الجامعة ( )

09- ما رأيكم في وسائل الإعلام كيف تأثر في الحصيلة اللغوية لدى الطالب؟

- إيجابا ( ) سلبا ( )

علل

.....

.....

.....

10- فيما يتعلق بالتمارين التطبيقية، هل تؤثر قلتها في الضعف اللغوي لدى الطالب؟

نعم ( ) لا ( )

علل

.....

.....

.....

11- حسب رأيكم، أي الطريقتين أفضل لتنمية مهارات الطالب ؟

- تقديم ملخصات للمحاضرات ( ) -الاعتماد على البحوث ( )

12- ما رأيكم في مستوى البحوث التي يقدمها الطلبة ؟

ضعيفة ( ) متوسطة ( ) جيدة ( ) ممتازة ( )

13- كيف تؤثر هذه البحوث على الحصيلة اللغوية لدى الطلبة ؟

إيجابا ( ) سلبا ( )

14 - حسب رأيك كيف تقيم مستوى الطلبة في اللغة العربية ؟

ضعيف( ) متوسط( ) جيد ( ) ممتاز( )

15 - ما هي أسباب عزوف الطلبة عن العربية الفصحى إلى العامية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

16 - ما هي عوامل تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

17 – ما مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدى طلبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

18 – في نظرك ما هي أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

19– اقترح بعض حلول التي تراها مناسبة لتحسين التحصيل اللغوي لدى الطلبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

ولكم وافر الشكر على إمدادكم العون لي

استبيان موجه للطلبة

يشرفني أن ألتمس من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة والتعاون معي من أجل بحثي هذا.

زملائي الأعزاء، سعيا مني للبحث في ظاهرة الضعف اللغوي، في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي ميلة ، أدعوكم إلى إمدادي بالعون، بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالبحث الموسوم ب : ((الضعف اللغوي عند طلبة اللغة والأدب العربي من وجهة نظر أساتذتهم- سنة أولى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – أنموذجا)) للموسم الدراسي: 2021/2020 .علما أن بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

<u>التعرف على المستجوب:</u>

الجنس.....

العمر:.....

الشعبة في الثانوية: .....

زملائي الأعزاء، أرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة، وذلك بوضع علامة (/) أمام الإجابة الصحيحة:

01 – هل وجهت إلى تخصص اللغة والأدب العربي حسب رغبتك الخاصة؟

نعم ( ) لا ( )

02 – هل كنت تواظب على حضور المحاضرات بانتظام؟

نعم ( ) لا ( )

03 – هل تعاني من مشاكل أسرية تؤثر على تقدمك الدراسي؟

نعم ( ) لا ( )

04 – هل ترى بان المشاكل الأسرية تأثر بطريقة أو بأخرى على مستوى المتعلمين وتؤثر على لغتهم ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

05 – عادة ما يرتكب الطالب أخطاء، كيف يكون رد الأستاذ؟

يصحح الخطأ ( ) ينبه الطالب للخطأ فقط ( ) لا يبالي ( )

06 – هل يعتمد الأساتذة على العامية بدل اللغة الفصحى في تقديم الدروس ؟

نعم ( ) لا ( )

07 – ما مدى تأثير الازدواجية في لغة التعليم على المستوى اللغوي للمتعلمين ؟

إلى حد كبير ( ) إلى حد متوسط ( ) إلى حد ما ( )

08 – هل تلاحظ أن كثرة أعداد طلبة الفوج الواحد. وازدحام الصف يؤثر على التحصيل اللغوي ؟

نعم ( ) لا ( )

09 – ما رأيكم في التدريس باللغة العامية؟

موافق( ) غير موافق ( )

10 – هل يسهل عليك إيجاد التعبير والمصطلحات المناسبة عند الإجابة في الامتحانات؟

نعم ( ) لا ( )

11 – هل ترى بان اللغة العربية صعبة ؟

نعم ( ) لا ( )

12 – ما هي أسباب عزوف الطلبة عن العربية الفصحى إلى العامية ؟

.....

.....

.....

.....

13 – حسب رأيك كيف تقيم مستوى الطلبة في اللغة العربية ؟

ضعيف( ) متوسط ( ) جيد ( ) ممتاز( )

14 – ما مدى إتقانك للغة العربية ؟

ضعيف( ) متوسط( ) جيد ( ) ممتاز( )

15 – ما هي نسبة إتقانك لمهارة القراءة؟

ضعيف( ) متوسط( ) جيد ( ) ممتاز( )

16 – ما مدى إتقانك لمهارات الكتابة السليمة وفق قواعد الخط والإملاء؟

ضعيف( ) متوسط( ) جيد ( ) ممتاز( )

17 – ما مدى إتقانك لمهارات التحدث بلغة عربية سليمة؟

ضعيف( ) متوسط( ) جيد ( ) ممتاز( )

18 – ما مدى إتقانك لمهارات الاستماع؟

ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( ) ممتاز( )

19 – كم كتاب تطالع في السنة باللغة العربية ؟

لاشيء ( ) من01إلى03( ) أكثر من03 ( )

20 – كيف تساهم المطالعة في تنمية الحصيلة اللغوية للطالب؟

.....

.....

.....

.....

21 – ما هي الوسيلة الإعلامية التي تشد انتباهك أكثر؟

التلفاز ( ) الإذاعة ( ) الجرائد ( ) الانترنت ( )

22 – منذ متى تعاني من الضعف اللغوي؟

في الجامعة فقط ( ) منذ مراحل سابقة ( )

23 – هل لاحظت تحسنا في مستواك اللغوي خلال السنة الحالية ؟

نعم ( ) لا ( )

24 – هل تضع في عين الاعتبار مهاراتك اللغوية وتسعى إلى تنميتها باستمرار ؟

نعم ( ) لا ( )

25 – ما هي عوامل تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

26 – في نظرك ما هي أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

27– اقترح بعض حلول التي تراها مناسبة لتحسين التحصيل اللغوي لدى الطلبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

28 – ما مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدى الطلبة؟

.....

.....

.....

.....

.....

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

ولكم وافر الشكر على إمدادكم العون لي

المصادر والمراجع

- القرءان الكريم برواية ورش

قائمة الكتب:

– ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، (ط 01)، 2017م.

– إبراهيم احمد قشطة: الكافي(في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى)، نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط01، رفح، فلسطين، 2020م.

– ابن منظور: لسان العرب، تح عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، المجلد6، القاهرة، مصر، 1981 م.

– أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية تنمية الموارد البشرية، الإسكندرية، مصر، دط، 2010م.

– أيوب جرجيس العطية : اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 01، 2012م.

– بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (اطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 01، عمان، الأردن، 2011م.

– ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي (أسسه .مناهجه وأساليبه .إجراءاته)، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د ط، 2001م.

– سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية (وطرائق تدريسها)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط 01)، 2014 م.

– علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر، (د ط)، 1991 م.

– فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2006م.

- ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 01، 2011م.

- محمد صالح الشنطي وآخرون: ظاهرة الضعف اللغوي (فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي)، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط01، 1994 م.

- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلميَّة، مكتبة الوراق، عمان، الأردن، ط01، 2000م.

- نعمان عبد السميع متولي: المرشد المعاصر(إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية)، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، (د ط)، 2012م.

- يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شكر الزبيدي: صعوبات التعلم، دار الكتب الوطنية، بن غازي، ليبيا، د ط، 2008م.

قائمة الدوريات:

- حازم مجيد احمد و صاحب اسعد ويس:أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة المدرسين والمدرسات والطلبة، مجلة سر من رأى، المجلد 8، العدد 28، جامعة سامراء، العراق، 2012م.

- غسان الصالح: الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم (دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، المجلد 19، العدد 01، 2003م.

- قوارح محمد: العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي (دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد11 جوان 2013، جامعة عمار ثلجي، الأغواط،الجزائر،2013م.

– وليد عبد الرحمن إسماعيل وعلاء حسين فرج: تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 – 2019 م.

فهرس

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الضعف اللغوي

توطئة: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

المبحث الأول: الضعف اللغوي وأسبابه..... 7

1- مفهوم الضعف اللغوي:..... 7

2- أسباب الضعف اللغوي: 7

خلاصة: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

المبحث الثاني: مظاهر الضعف اللغوي (المهارات اللغوية)..... 13

تعريف المهارة: 13

2- مهارة الاستماع:..... 13

2-1- مفهومها: 13

2-2- أنواع الاستماع: 14

2-3- طبيعة عملية الاستماع:..... 14

2-4- أهميته:..... 15

2-5- أهداف تدريس الاستماع:..... 16

3- مهارة التحدث: 17

3-1- مفهومها: 17

3-2- عناصر التحدث: 18

3-3- طبيعة عملية التحدث: 18
3-4- أهمية التحدث: 20
3-5- مظاهر صعوبات التحدث: 20
4- مهارة القراءة: 21
4-1- مفهومها: 21
4-2- أنواعها: 22
4-3- أهميتها: 23
4-4- أهداف تدريسها: 24
4-5- مظاهر ضعف مهارة القراءة: 24
5- مهارة الكتابة: 25
5-1- مفهومها: 26
5-2- أنواع الكتابة: 26
5- 3- أهمية الكتابة: 27
5-4- مظاهر ضعف مهارة الكتابة: 27
خلاصة: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1- إجراءات البحث الميداني: 32
1-1- أهمية الدراسة: 32
1-2- أهداف الدراسة الميدانية: 33
1-3- عينة الدراسة ومواصفاتها: 33

1-4- مجال الدراسة:.....34

1-5- منهج الدراسة: 34

1-6- وسائل جمع المعلومات (الاستبانة): 35

2- تجليات الضعف اللغوي لدى السنة الأولى جامعي: 36

2-1- تحليل الاستبانة الخاص بالأساتذة: 36

2-2 تحليل الاستبانة الخاص بالطلبة: 58

خاتمة .....**Erreur ! Signet non défini.**

الملاحق.....80

قائمة المصادر والمراجع .....**Erreur ! Signet non défini.**

فهرس الموضوعات 95

الملخص

الملخص

يتناول البحث مشكلة الضعف اللغوي عند طلبة سنة أولى ليسانس اللغة والأدب العربي من وجهة نظر أساتذتهم، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، وذلك من أجل معرفة أسباب هذه الظاهرة وتجلياتها لتشخيصها وتحليلها، ووضع العلاج للتخلص من هذه الظاهرة وخروج بالحلول التي تحد من الضعف اللغوي، وتنمي الرصيد اللغوي لدى الطلبة.

وستعمل هذه الدراسة على الإجابة عن السؤالين التاليين: في ما تتجلى مظاهر الضعف اللغوي عند الطلبة؟ وما هي أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى هذا الضعف؟ ما الحلول المقترحة لتجاوز ذلك؟

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة سنة أولى لغة وأدب عربي وأساتذتهم في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على استبانتين إحداهما موجهة إلى الأساتذة والأخرى موجهة إلى الطلبة .

وستشمل الاستبانات على مجالين أساسين هما مظاهر الضعف اللغوي، والأسباب والعوامل التي ساهمت في هذا الضعف.

وفي الختام سيقدم البحث مجموعة من الاقتراحات والحلول للحد من هذا الضعف.

الكلمات المفتاحية: الضعف اللغوي – الأستاذة–الطلبة– الأسباب–المظاهر.

Abstract

The research deals with the problem of linguistic weakness among students of the first year of the Bachelor of Arabic Language and Literature from the point of view of their professors, at the University of ABDELHAFID BOUSSOUF-Mila, in order to know the causes of this phenomenon and its manifestations in order to diagnose and analyze it, and to develop a treatment to get rid of this phenomenon and come up with solutions that can end the linguistic weakness. And develop the linguistic level of students.

This study aim is to answer the following two questions: What are the manifestations of language weakness in students? What are the most important reasons and factors that led to this weakness? What are the proposed solutions to get rid of it?

The study population consists of first-year students of Arabic language and literature and their professors at the ABDELHAFID BOUSSOUF- Mila University Center; To achieve the objective of the study, two questionnaires were used, one directed to teachers and the other to students.

The questionnaires will include two main areas: the manifestations of linguistic weakness, and the causes and factors that contributed to this weakness.

In conclusion, the research will present a set of suggestions and solutions to reduce this weakness.

Keywords: linguistic weakness - professor - students - causes - appearances.